دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	السياحة في محافظة الفيوم منظور جغرافي
المصدر:	مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية بكلية الآداب جامعة المنوفية - مصر
المؤلف الرئيسي:	عبدالخالق، سيّد
المجلد/العدد:	الإصدار24
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الصفحات:	3 - 66
رقم MD:	140389
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	العمالة المدربة، السياحة، التنمية الاقتصادية، التنمية السياحية، محافظة الفيوم، مصر، الآثار، الخدمات، الإعلام، البنى التحتية، المقومات السياحية، المناطق الأثرية الفرعونية، جغرافيا الفيوم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/140389

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

السياحة في محافظة الفيوم

منظورجغرافي .

د / سيد عبد الخالق (١) .

مقدمة :

تعد السياحة إحدى الصناعات المهمة في العالم ، ويطلق على القرن الحالي قرن السياحة ، نظراً لمضاعفة اهتمام معظم الدول المتقدمة ولاسيما في أوربا الغربية ، والجنوبية ، وأمريكا الشمالية ... وغيرها بالنشاط السياحي ، حيث تعد مصدراً مهما للدخل وسبيلاً حيوياً لتوفير فرص العمل ، وتعد السياحة أفضل الطرق وأسرعها بالنسبة للدول النامية التي تسعى نحو التقدم ومن بينها مصر .

وتعد محافظة الفيوم من محافظات مصر التي تتوفر فيها مقومات السياحة ، فهي ذات موقع جغرافي فريد ، حيث تقع على الهامش الشرقي لصحراء مصر الغربية بالقرب من محافظتي بنى سويف والجيزة ، بالإضافة إلي شكلها المندمج ، ومساحتها الكبيرة ، وسطحها المتنوع ، ومناخها المناسب للنشاط السياحي ، فضلاً عن توافر العنصر البشرى الكبير ، حيث يزيد عدد سكانها على ٢,٥مليون نسمة ، وتوافر العديد من الخدمات والمرافق الحيوية بهذه المحافظة ومن أبرزها الخدمة الأمنية ، والمصرفية ، والصحية ...... وغيرها ، كما تضم الفيوم عدداً من المزارات السياحية والمناطق الأثرية التي تنتمي لعصور تاريخية بعيدة .

من هنا وقع اختيارالباحث لموضوع البحث : السياحة فى محافظة الفيوم من المنظور الجغرافي ، وذلك بهدف إلقاء الضوء علي سياحة الفيوم خلال العشرين عاماً الماضية من خلال تناول المحاورالآتية :

أولا: المعطيات السياحية الطبيعية لمحافظة الفيوم (الموقع – الشكل – المساحة – السطح – المناخ).

ثانيا : المعطيات السياحية البشرية لمحافظة الفيوم (السكان- البنية الأساسية- الخدمات المختلفة).

ثالثا : الحركة السياحة إلي محافظة الفيوم (التغير في الحركة- موسمية الحركة- مصادر الحركة- خواص حركة السياحة).

رابعا: معوقات التنمية السياحة في محافظة الفيوم .

خامسا: آفاق التنمية السياحة في محافظة الفيوم.

واعتمدت الدراسةعلي مناهج وأساليب بحثية متعددة نذكرها فيما يلي:

---

(١) مدرس الجغرافيا والخرائط بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس .

***المنهج التاريخي** : استخدم عند تتبع بعض الموضوعات ذات الصلة بسياحة الفيوم ، كدراسة الإرث التاريخي والحضاري لسكان محافظة الفيوم خلال العصور التاريخية المختلفة منذ العصر الفرعوني، والروماني ، والإسلامي .

***الأسلوب الكمي** : حيث تم استخدام بعض المعدلات الرياضية في موضوع البحث ومنها : معامل الاندماج ، ومؤشر الوظيفة السياحة ، بالإضافة إلي معامل ارتباط سيبرمان الإحصائي.

* **الأسلوب الكارتوجرافي** : يتمثل في الاستعانة ببعض طرق التمثيل الكارتوجرافي من خرائط وأشكال بيانية ، تتفاوت في نوعيتها حسب طرق التوزيع مثل : الأعمدة البيانية ، والمنحنيات .....وغيرها.

* **الأسلوب الفوتوغرافي** : واستخدم في دراسة الظاهرات التي لا تتوافر عنها بيانات رقمية ، أو بعض الظاهرات التي تحتاج للتأكيد ميدانياً مثل : صور لبعض القرى السياحية ، والفنادق والمزارات السياحية والأثرية .

* **أسلوب الدراسة الميدانية** : قام الباحث بعمليات الزيارات الاستطلاعية ، والدراسة الميدانية في مراكز محافظة الفيوم ، للتعرف علي المزارات السياحية والمناطق الأثرية بها ، بالإضافة إلي معرفة بعض المشكلات التي تواجه السياحة بمحافظة الفيوم ، كما قام الباحث بعمل مقابلات شخصية مع بعض المسئولين عن السياحة في محافظة الفيوم، وبتوزيع استمارات استبيان علي عدد من السائحين المصريين ، والعرب ، والأجانب .

كما اعتمدت الدراسة علي العديد من المصادر هي كالآتي :

* **المصادر الوثائقية** : تتمثل في الأبحاث ، والتقارير، والدوريات ، والنشرات الحكومية التي تخدم موضوع البحث ، بالإضافة إلي الرسائل العلمية التي أنجزت وتتصل بموضوع البحث.

* **المصادر الإحصائية** : تتمثل في الإحصاءات التي تصدرها الهيئات والمصالح الحكومية المختلفة حول سياحة الفيوم ، ومنها الإحصاءات التي تصدرها محافظة الفيوم ، من خلال مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وإدارة الإحصاء ، وهيئة المساحة ، وبيانات هيئة الأرصاد الجوية ، وهيئة تنشيط السياحة بالفيوم .....وغيرها ، أو الإحصاءات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بشأن سكان محافظة الفيوم ، والعمالة بقطاع السياحة .

***الخرائط** : وتتمثل في خرائط محافظة الفيوم بمقاييس مختلفة ، وطبعات لسنوات مختلفة منها خريطة محافظة الفيوم مقياس١: ١٠٠٠٠٠، و ١:٣٠٠,٠٠٠ ، وخريطة محافظة الفيوم ١:٢٥,٠٠٠.

المعطيات الجغرافية المؤثرة في السياحة بمحافظة الفيوم :

تعدد هذه المعطيات السياحية بمحافظة الفيوم (مصر الصغرى) مابين المعطيات السياحية الطبيعية ، والمعطيات السياحية البشرية ، وتجذب المعطيات السياحية لمحافظة الفيوم نحو ٢٣٤٤٨٨سائحاً من المصريين ، والعرب ، الأجانب وفيما يلي دراسة تحليلية لهذه المعطيات :

اولاً : المعطيات السياحية الطبيعية :

أ – الموقع محافظة الفيوم :

يعد الموقع أحد العوامل الجغرافية المهمة التي تؤثر بالإيجاب أو بالسلب علي قيام السياحة ، ويعرف الموقع علي أنة الأماكن الحرجة والنقاط الحساسة علي صفحة اللاند سكيب بمعناه الطبيعي والبشري[١] . وينقسم إلي نوعين هما :

١– الموقع الفلكي لمحافظة الفيوم : ويقصد به Location أو Mathematical Location ، ومن خلاله يمكن تحديد موضع المحافظة إذا نسبناه إلي شبكة الاحدثيات الفلكية ، خطوط الطول ودوائر العرض ، حيث تمتد محافظة الفيوم بين دائرتي عرض ٥٥ ٢٨ – ٥٨ ٢٩ شمالاً ، كما تمتد بين خطي طول ٥٠ ٢٩ و١٠ ٣١ شرقا[٢]، وتقع بذلك في الإطراف الشمالية للأقليم الصحراوي ، وينعكس أثر هذا الموقع ألفلكي علي الظروف المناخية والنباتية للمحافظة ، ولذا فإن تأثيره علي النشاط السياحي يصبح غير مباشر .

٢– الموقع النسبي لمحافظة الفيوم : يقصد به الموقع الإقليمي للمحافظة Situation، وهو الموقع بالمعني الصحيح ، والموقع الفعال الذي يحمل معناه مغري ودلالة بشرية أو مدنية واضحة ، ومن ثم فليس من السهل حصر هذه الفكرة في تعريف أو معادلة مباشرة ، ولكنها علي العموم هي الموقع المكاني بالنسبة للمناطق المحيطة والأجزاء المجاورة[٣] ، فالموقع إذاً خاصية تتجلي بوضوح تام في محافظة الفيوم ، التي تقع علي الهامش الشرقي لصحراء مصر الغربية في مقابلة بعض مراكز محافظتي بني سويف ، والجيزة ، وتتمثل حدودها الشمالية والغربية في صحراء يمر بها الحد الإدراي الذي يفصلها عن محافظة الجيزة ، والحد الجنوبي عبارة عن صحراء يمر بها الحد الإداري الذي يفصلها عن محافظة بني سويف ، ومن ثم يعد الموقع بنوعية أحد عوامل الجذب السياحي لمحافظة الفيوم .

---

(١) جمال حمدان , جغرافيا المدن , مكتبة النهضة العربية , القاهرة , ١٩٨١, ص٢٨١ .

(٢) من حساب الباحث اعتمادا على خريطة محافظة الفيوم مقياس ١:١٠٠٠٠٠, و ١:٢٥٠٠٠٠ ,طبعة عام ٢٠٠٥ .

(٣) محمود عبد اللطيف عصفور , والسعيد إبراهيم البدوي ، الدراسة الميدانية في جغرافية العمران ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٦، ص ١٢٤.

ب - شكل محافظة الفيوم :

يعد شكل المنطقة المدروسة أحد العوامل الجغرافية المؤثرة في قيام السياحة بداخلها ، لما له من أهمية في معرفة إمكانية الحركة داخل الإقليم ، وكلما كان الإقليم أكثر اندماجا (Compact) كانت الحركة السياحية داخلة وحوله أكثر سهولة ، ولمعرفة دور شكل الإقليم في خدمة حركة السياحة بداخلة ، قام الباحث بحساب معامل الاندماج Compaitaness indox وفقاً للمعادلة الآتية [١]:-

$$C = \frac{D1}{D2}$$

حيث أن C = معامل الاندماج.

D1= أكبر مسافة بين نقطتين تقعان علي حدود الإقليم (قطر الإقليم).

D2 = قطر الدائرة التي لها نفس مساحة الإقليم.

وتتراوح قيمة C بين القيمة (صفر) إذا كان الإقليم خطي الشكل ، والقيمة (١) إذا كان الإقليم دائري الشكل ، وبتطبيق المعادلة وجد أن ناتجها (٠,٥٦) وبذلك فإن حركة السياحة بداخل المحافظة سهلة إلي حد كبير، ولذا فإنها تمثل منطقة جذب سياحي ، وكذلك فإن إمكانية تقديم الخدمات الأساسية للسائحين تعد أمراً سهلاً وميسوراً.

ج- مساحة محافظة الفيوم :

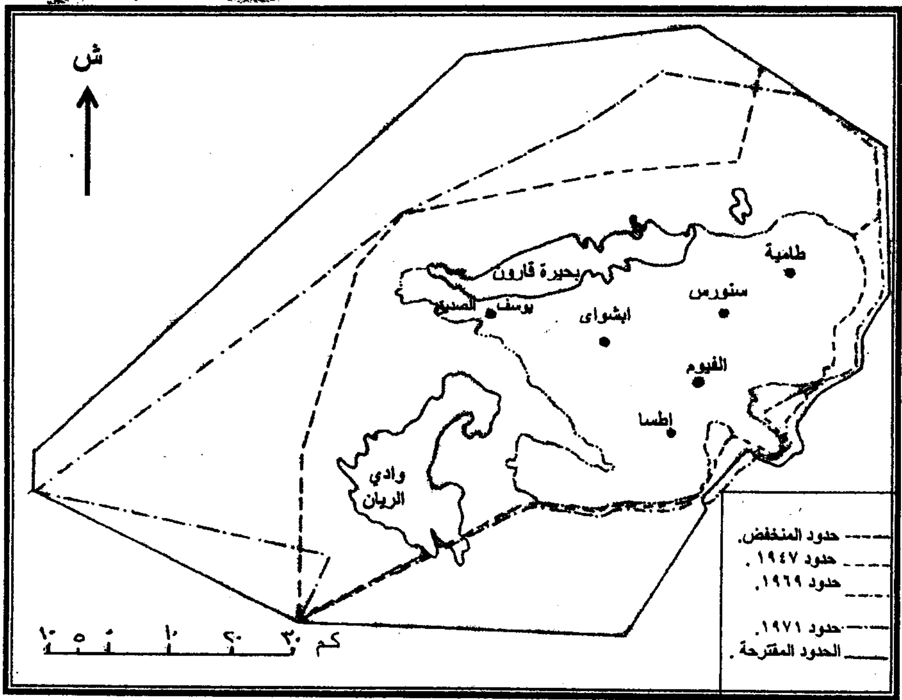
تعد مساحة الإقليم من المقومات الجغرافية المهمة وذات التأثير الواضح علي النشاط السياحي بداخلة ، ويمكن القول أن كلما اتسعت المساحة ساعد ذلك علي تعدد أشكال السياحة بالإقليم، وكلما انكمشت فإنها تحد من أشكال السياحة بالإقليم ، ويلاحظ أن مساحة محافظة الفيوم في تطور مستمر ، فقد بلغت مساحتها في بداية القرن العشرين ١٧٠٠كم٢ ، حيث لم تتجاوز القاع المعمور للمنخفضين[٢] ، وبلغت مساحتها ١٧٣٤كم^2 طبقا لتعداد ١٩٠٧ ، ووصلت إلي إلي ١٧٩٢كم^2 وفقاً للقرار الجمهوري رقم ١٧٥٥ السنة ١٩٦٠، حيث ضمت الأراضي الزراعية بدون بركة قارون (٢٠٠كم^2) ، ثم جاء القرار الجمهوري رقم ١٩٨٢ لسنة ١٩٦٩ بتعديل الحدود الإدارية لمحافظة الفيوم علي حساب الصحاري المجاورة ، وخاصة جهة الشمال والغرب والجنوب ، ونتيجة لذلك التعديل أصبحت مساحة محافظة الفيوم ٤٦٥١كم^2 ، ثم صدر القرار الجمهوري رقم ٢٠٢٠ لسنة ١٩٧٠ معدلاً للقرار السابق فأصبحت مساحتها ٦٠٧٧كم^2 [٣] كما يوضح الشكل (١).

---

[1] Stephenal , j .smith ,Tourism A Hand Book ,Longman and Scientific Technical ,1989,P.27.

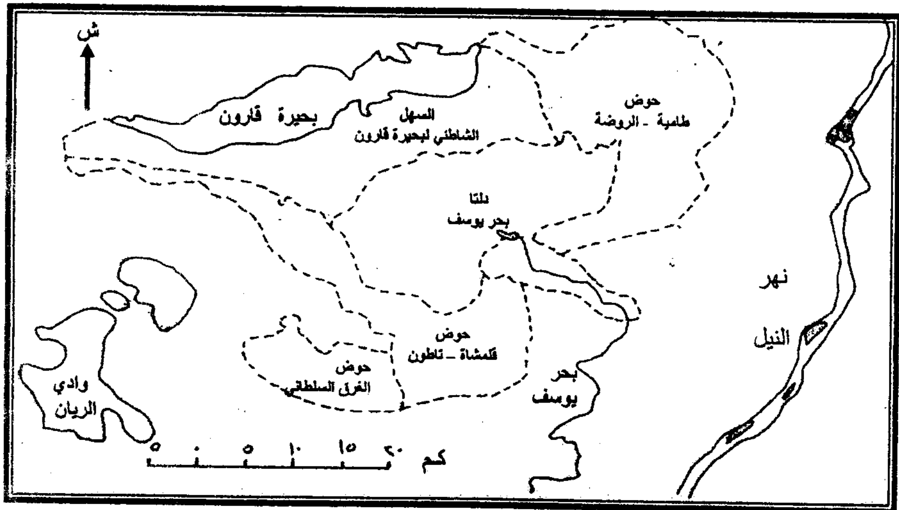
[2] Bell .,Contribution In The Geography of Egypt ,cairo 1973 ,P.3.

[٣] محافظة الفيوم ،المكتب الهندسي مع ادارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار و، بيانات غير منشورة.



المصدر / الهيئة العامة للمساحة بالفيوم ، خرائط الفيوم ، مقياس ١ : ٣٠٠٠٠٠ .

شكل (١) التطور الإداري لمحافظة الفيوم



المصدر / محمد صبري محسوب ، جغرافية مصر الطبيعة ، د ار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨ ،ص ١٣٢ .

شكل (٢) أقسام السطح بمحافظة الفيوم .

وبتعديل مساحة محافظة الفيوم لأكثر من مرة خلال القرن العشرين ، أضيفت مساحات جديدة إليها ونتج عن ذلك دخول العديد من المناطق ذات الأهمية السياحية الكبيرة داخل حدود المحافظة الإدارية ، ومنها بركة قارون ، ومنخفض الريان إلي جنوب غرب المنخفض ، ويعدان من أهم المناطق السياحية بالمحافظة ، حيث يفد إليها السائحون من داخل مصر وخارجها.

د- سطح محافظة الفيوم :

" قد تكون المزارات السياحية من المظاهر الطبيعية ، وذلك مثل كثير من مظاهر سطح الأرض ، كالجبال ، والتلال ، والسواحل والبحيرات ، والأنهار ، والشلالات ، والجنادل والخوانق ... وغيرها ، أو تكون تلك الأقاليم التي تجتذب السياحة الترفيهية ، بسبب جمال وتناسب صورتها الطبيعية ، كذلك قد تكون الظاهرة الطبيعية ذات جاذبية ، بسبب تنوع صورها واختلاف ألوانها ، وأشكالها، وما يسببه ذلك من جمال في الصورة [١] ويوجد تنوع واضح في مورفولوجية محافظة الفيوم ، وقد حاول العديد من العلماء تقسيم سطح محافظة الفيوم ومنهم :

١- **بيدنل** : وقسم قاع المنخفض إلي أراضى زراعية وبركة ، ولكنه لم يقسم السطح الزراعي إلي أجزاء [٢].

٢- **أبو الحجاج** : قسم سطح الفيوم الزراعي إلي أربعة أقسام هي :

دلتا الفيوم ، والمنطقة الساحلية جنوب البركة ، ومنطقة الغرق السلطاني، والأودية الجافة[٣]

٣- **صبحي عبد الحكيم**[٤] : قسم إقليم الفيوم إلي الآتى :

- **وادي بحر يوسف** : ويبدأ من بلدة اللاهون إلي مدينة الفيوم بطول ١٧ كيلو متر، ومساحته ٥٥ كم^{٢}، ولهذا الوادي أهمية سياحية خلال بعض الأعياد الموسمية ، حيث يفد إليه السائحون من مختلف أجزاء المحافظة لقضاء هذه المناسبات ومن أهم المناطق الأثرية بهذا الوادي مقابر الأميرات ، وهرم هوارة ، وهرم سيزوستريس [*]...وغيرها .
- **دلتا بحر يوسف** : وهى أكبر الأقسام المرفولوجية فى المحافظة ، ويأخذ شكل مروحة قاعدتها مدينة الفيوم وأطرافها الشرقية مصرف البطس ، والشمالية والغربية خط كنتور - ١٠ أمتار، والجنوبية مصرف الوادي ، وتبلغ مساحتها ٣٥ ٪ من مساحة السطح الزراعي تقريبا وينحدر سطحها من مدينة الفيوم إلي أطرافها علي مستويات : **الأول** نسبته ١ : ٢٠٠٠، **والثاني** نسبة انحداره١:٤٠٠ ، **والثالث** نسبة انحداره ١ : ١٦٠، وتعتبر دلتا

---

(١) عايدة بشارة ،جغرافية السياحة والترفيه كاتجاه معاصر في الدراسة الجغرافية ,المجلة الجغرافية العربية ,الجمعية الجغرافية المصرية العدد ١٣ ,القاهرة ,١٩٨١ ص ص ١٠ و١١.

(2) Beadnell ;The Topography and Geology of fayoum province of Egypt , p.24

(٣) يوسف ابو الحجاج ،منخفض الفيوم –دراسة جيمورفولوجية –حوليات كلية الاداب –جامعة عين شمس ،١٩٦٧،ص ٧٣.

(٤) محمد صبحي عبد الحكيم ،سكان مديرية الفيوم ،رسالة ماجيستير ،كلية الآداب ,جامعة القاهرة ,١٩٥٣ ،ص ص ٧-١٢

(*) الدراسة الميدانية للباحث .

الفيوم من أخصب الأراضي الزراعية وأكثرها عمراناً بالمحافظة ، ويقع بها الكثير من المدن ، والقرى الكبيرة بالمحافظة[1] ، ويلاحظ ازدياد الأهمية السياحية لها خاصة في المدن الكبيرة ، والقرى ذات الأهمية الدينية ، حيث تنشط السياحة الداخلية بها في مواسم معينة من السنة ومن أهم المناطق الأثرية [*] دير العزب ، ومقابر الأسرة ، وعين البسيلين، وقاعدة تمثال أمنمحات ، مسلة سنوسرت الأول ، ٠٠٠٠وغيرها من المناطق الأثرية .

- **حوض قلمشاه – تطون** : يقع إلي الجنوب من دلتا الفيوم ويشغل الركن الجنوبي الشرقي للمنخفض ويحده من الغرب منخفض الغرق السلطاني ، وكان يعرف بحوض الطيور نظراً لقربه من قرية الطيور بمحافظة بني سويف [2] ، وتبلغ مساحته ٢١٥ كم٢، وتنتشر على أرضه عدة مزارات سياحية من أهمها[*] دير الملاك غبريال ، وبعض الكهوف القبطية القديمة ، وآثار كوم أم البريجات ، ودير مارى جرجس ، ٠٠٠٠وغيرها .
- **حوض الروضه – طامية** : وهو علي شكل هلال مساحته ٤١٥كم٢ تقريبا ، ويحيط بأقليم الفيوم من الشمال الشرقي ، ويفصل أطرافه الخارجية عن الصحراء بحر عبدا لله وهبي ، الذي يأخذ مياه من بحر يوسف عند هوارة المقطع وينتهي غرب كوم أوشيم بقليل ، ويقع جزء كبير منه تحت مستوى سطح البحر، وهو الجزء الشمال الغربي المجاور للسهل الشاطئ وتتخلل أراضيه مساحة صحراويه رمليه واسعة ذات أهميه سياحية بيئية ومنها : شط العدوة ، وربوة طامية ، وأيضاً من أهم المعالم السياحية بهذا الحوض : هرم سيلا وكوم أوشيم (كرانيس) مع طريق الفيوم – القاهرة [*]
- **السهل الشاطئ للبحيرة**: تبلغ مساحته ٢٩٢,٢كم٢، يحده من الشمال شاطئ البركة ، ومن الجنوب أطراف دلتا بحر يوسف الشمالية ، ومن الجنوب الغربي ، والغرب خط كنتور (صفر) ومن الشرق حوض الروضه – طامية ، وتقع جميع أراضيه بين منسوب (صفر:– ٤٥متراً) ويلاحظ تركز معظم المنشآت السياحية والمناطق الأثرية بهذا السهل الشاطئ ومن أهمها : شاليهات إيزيس السياحية ، وقرية جزيرة البط ، وقرية اللؤلؤة وقرية الجوهرة ، وقرية الواحة ، وقرية الربوع السياحية ، وفندق الأوبرج ، ومعبد قارون ، وقصر قارون ، وآثار مدينة قوتة ، ...... وغيرها
- **حوض الغرق السلطاني** : عبارة عن نتوء بارز في الركن الجنوبي الغربي لمنخفض الفيوم الكبير، ويعتبر منخفضاً صغيراً يتراوح سطحه من منسوب + ١٥ متراً على هوامشه إلي منسوب (–٢ متر) في داخله، وتنتشر على سطحه البرك والمستنقعات والمساحات

---

(١) صلاح عبد الجابر عيسى ،تنميط ,تنميط وتخطيط المسوطنات الريفية ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ,١٩٨٣,ص ٥٤ .

(2) Brown , the fayoum and lake mouris ,London .1982 ,P 96 .

(*) الدراسة الميدانية للباحث .

الصحراوية والرملية غير الصالحة للزراعة ، ويلاحظ حدوث تنميه سياحية بهذا الحوض ، ولا سيما على بحر البشوات ، وفى منطقه جبل مدينة ماضي ، ومع بحر الغرق بالقرب من طريق الفيوم – أسيوط .

- **الهوامش والصحراء الغربية :** يمثل هذا الجزء الشريط الزراعي الضيق الذي يبدأ من شمال غرب منخفض الفيوم محاذياً للحدود الغربية وبطول ٤٥ كم تقريبا ، بالإضافة إلي المساحات التي أضيفت للمحافظة من الظهير الصحراوي المجاور لها في الغرب حسب أخر التعديلات في الحدود الإدارية ، ولذا فإن هذا القسم من سطح الفيوم يضم العديد من المنشآت والمزارات السياحية وأهمها : أهريت الأثرية ، وآثار مدينة واطفة ، وقرية حاتم الطائي ، وآثار معبد مدينة ماضي ، وجبل مدينة الجعران ، وخرابة دير الطين ، وعليوة جبال المساخيط ، وبركه الريان ، ومحمية وادي الريان، وجبال العشش ، وقرية سيدنا الخضر، أخيراً وادي الحيتان[١] ويوضح الشكل (٢) أقسام السطح بمحافظة الفيوم .

ويتضح من العرض السابق أن تنوع مظاهر السطح في محافظة الفيوم أدى إلي حدوث تنوع كبير في صور وأشكال المنشآت والمزارات السياحية بداخلها ، ويترتب على ذلك تنوع كبير في أنواع السياحة بها .

٥- منا خ محافظة الفيوم :

ترتبط الحركة السياحية بخصائص أقليم الزيارة ، بل أن تباين الفصول من حيث المناخ هو الذي يحدد وبدرجة كبيرة موعد الزيارة السياحية ومدتها ويشكل الطقس عامل أساسيا في القيام بالأجازات [٢] ، ويؤثر المناخ بعناصره المختلفة المتماثلة في الحرارة ، والرطوبة النسبية ، والمطر، والرياح بصوره مباشرة على جسم الإنسان وحياته الاجتماعية والروحية ولهذا نجد أن المناخ الذي يتقبله الإنسان ويعمل فيه هو المناخ الدافئ المشمس ذو الرياح المعتدلة ، فجسم الإنسان وحالته النفسية تتأثران بالمناخ الذي يحيط به [٣] ، ولذا فإن دراسة المناخ كعامل مؤثر في النشاط السياحي بمحافظة الفيوم يمثل أمراً مهماً وسوف تتم دراسته من خلال تناول عناصره المهمة ذات التأثير الفعال على النشاط السياحي وحركة السائحين وتتمثل هذه العناصر في الآتى :-

---

(١) الدراسة الميدانية للباحث .

(2) Robinson ,H.;A Geography of Tourism ,London , 1976 ,pp.A3 – A4

(٣) ناريمان درويش ،المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا ،المجلة الجغرافية العربية ،المجلة الجغرافية المصرية ،العدد ٣٤ ,ج ٢،القاهرة ، ١٩٩٩,ص ١٤٦.

١- **الحرارة** : أصبحت ظاهرة السعي وراء الشمس إحدى عوامل الجذب السياحي التي زدات أهميتها في استقطاب السياح خلال السنوات الأخيرة [1] ، ويظهر ذلك بوضوح في محافظة الفيوم ، حيث يصل متوسط الحرارة العظمى بها شتاءً ٢٣,٨ م ، ويصل المتوسط نفسه صيفاً إلي ٣٦,٧ م في حين يصل متوسط الحرارة الصغرى شتاءً ٧,١م ، ، ويبلغ المتوسط ذاته صيفاً ٢١,٣م [*]، ومن ثم تتمتع المحافظة بساعات طويلة من سطوع الشمس نهاراً على مدار العام تصل إلي نحو ٨٥٪ من عدد ساعاته ، وبحد أدني ٧ساعات في فصل الشتاء، الذي يعد موسم السياحة الخارجية الوافدة إلي المحافظة من دول غرب أوربا وأمريكا الشمالية [٢] .

٢- **الرطوبة النسبية** : ويقصد بها النسبة بين ما يوجد في الهواء من بخار ماء وما يمكن أن يتحمله من بخار في درجه الحرارة نفسها ، ويعتبر الهواء رطباً إذا زادت رطوبته النسبية على ٧٠٪ [٣] ، وتعد الرطوبة النسبية من عناصر المناخ المهمة التي تؤثر في الحركة السياحية ، نظراً لأنها تلعب دوراً مؤثراً فى أحساس الإنسان بالراحة في الأجواء الحارة ، إذا كانت منخفضة ، في حين يحدث العكس في حالة ارتفاعها وخاصة إذا اقترن ذلك بدرجة حرارة عالية [٤] ، وقد بلغ متوسط الرطوبة النسبية في محافظة الفيوم في فصل الشتاء ٦٢,٣٪ ، وبلغ المتوسط نفسه صيفاً ٥٠,٣٪ [*] ، ومن ثم فإن الرطوبة النسبية سواء شتاءً أم صيفاً تحقق الراحة للسائحين المحليين ، والوافدين إليها من دول أخرى على حد السواء .

٣- **الأمطار** : تعد الأمطار من العناصر المهمة ذات التأثير الواضح على النشاط السياحي حيث يكون أثرهاإيجابيا على حركة السياحة بالإقليم ، وذلك في حالة وجود شبكة جيدة من البنية الأساسية (الطرق – الصرف الصحي ، ...وغيرها) ، حيث يضيف المطر مظهراً جمالياً للمكان وخاصة في محافظة الفيوم التي تقع في الأطراف الشمالية للأقليم الصحراوي ويؤثر المطر بالسلب على النشاط السياحي في حالة عدم توافرهذه الشبكة ، حيث يصبح المكان منعزلاً وتصعب الحركة السياحية بداخله وتتحول الأمطار لمصدر قلق وضيق للسائحين ،

---

[1] Pearce ,D;Tourist Development ,London ,1981,P.26

[*] من حساب الباحث .

[٢] محافظة الفيوم ،هيئة تنشيط السياحة ,بيانات غير منشورة .

[٣] فهمي الهلالي ، الطقس والمناخ ،دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ ، اللطبعة الثانية ،مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، ١٩٧٤،ص ١٩٢.

[٤] هشام محمود محمد جمال ، المراكز السياحية على ساحل البحر الاحمر في مصر ،دراسة في جغرافية السياحة ،رسالة الدكتوراه غير منشورة .كلية الآداب بسوهاج – جامعة جنوب الوادي ،٢٠٠٠ ،ص ٦٧

وعلى أية حال محافظة الفيوم قليلة الأمطار، إذ يبلغ متوسط سقوط الأمطار عليها صيفاً (صفراً) إما في فصل الشتاء فيصل إلي ٦ ميليمتر[٢]، وهو متوسط ضعيف ، نظراً لموقع المحافظة الصحراوي ، ومن ثم فإن تأثير الأمطار على السياحة في الفيوم محدود للغاية ولا يكاد يذكر.

ثانياً : المعطيات السياحية البشرية بمحافظة الفيوم :

تأتي المعطيات السياحية البشرية عقب المعطيات السياحية الطبيعية [١] ، وتتعدد أشكال المعطيات السياحية البشرية في محافظة الفيوم ، وتؤثر هذه المعطيات بشكل فعال على قيام النشاط السياحي بداخلها ويمكن أن نوجز هذه المعطيات فيما يلي:

أ- السكان وأثرهم على النشاط السياحي بمحافظة الفيوم :

يتطلب النشاط السياحي جهد وعمل الإنسان ، ولاسيما الذي يحسن التعامل مع المقومات السياحية المتاحة بالإقليم ولا يهددها بالتدهور والضياع ، حيث توجد العديد من المناطق التي تتوفر بها المقومات الطبيعية ولكنها غير مستغلة ، بسبب سوء الاستخدام البشرى أو لقلة الخبرة الفنية أو ضعف الإمكانيات البشرية ،... وغيرها، ويقف العنصر البشرى الممثل في السكان في مقدمتها ، ولدراسة هذا المحور يتناول البحث الأبعاد الآتية :

١- العمالة السياحية بمحافظة الفيوم :

يتطلب هذا القطاع المهم نوعية معينة من العمالة ، حيث تحتاج السياحة للعمالة المدربة ، ولا سيما في مجال ا لإدارة ، والضيافة وحسن التعامل ، وخاصة مع أصحاب الجنسيات الأخرى من العرب ، والأجانب ، ويوصف قطاع السياحة بأنه يوفر المزيد من فرص العمل والتي يقدرها البعض بحوالي ٢,٥٧ وظيفة لكل غرفة فندقية [٢] ، ومن هنا توصف السياحة في بعض الأحيان بأنها صناعة كثيفة العمل، وهذا الوصف في حد ذاته وفى مناطق كثيرة عامل مهم يبرز الانحياز للقطاع السياحي ، ويقال في بعض الأحيان أن القطاع السياحي يعتبر قطاعاً مثالياً للمناطق التي تعانى من البطالة [٣].

وتعد محافظة الفيوم ،وطناً لقاعدة سكانية كبيرة حيث يقطنها ٢٥١٢٧٩٢ نسمة وفقا لتعداد عام ٢٠٠٦[٤] ، ومع ذلك فإن عدد العاملين بقطاع السياحة والآثار بهذه المحافظة يبلغ ٥٥٥ عاملاً في

---

[1] Gearing C. K Swart ,W; planning for tourism Development ,New York 1976 ,p.98.

(٢) صبري عبد السميع ،اقتصاديات السياحة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان ،القاهرة ,ص ٣٧ .

(٣) نبيل الروبي ، التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧ ،ص ص ٩٩-١٠٠

(٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، كراسات محافظة الفيوم لعام ٢٠٠٦ ، صفحات متعددة .

عام ٢٠٠٨[١] ، وبذلك فإن قطاع السياحة غير مستغل بالصورة المثلي في توفير فرص العمل لشباب محافظة الفيوم.

٢- الإرث التاريخي والحضاري لسكان محافظة الفيوم :

يتصدر التفوق في الإرث التاريخي والحضاري للسكان المعطيات السياحية البشرية وخاصة آثار وأطلال الماضي السحيق [٢] ، واجتذبت الآثار التاريخية ملايين السياحة الأجانب فقد اجتذبت آثار إيطاليا خاصة الرومانية نحو ٥٣,٣ مليون سائح ، وآثار فرنسا نحو ٣٦ مليون سائح ، وآثار الصين خاصة سورها العظيم ٢٢,٨ مليون سائح ، بينما لم تجتذب آثار مصر الفريدة والعديدة إلا نحو ١,٣ مليون سائح في عام ١٩٨٦ [٣] ، بل أن بعض الآثار الكوبية الحديثة من كنائس وكاتدرائيات وأديرة وحصون وقلاع تجتذب ملايين السياح الأجانب سنوياً منهم نصف مليون أمريكي حققوا دخلاً قارب المليار دولار أمريكي سنة ١٩٩١ [٤] ، ويتسم الإرث الحضاري لمحافظة الفيوم بالتعدد والتنوع والتفرد ، ويمكن حصره فيما يلي :

* **المناطق الأثرية في محافظة الفيوم** : تتنوع هذه المناطق داخل محافظة الفيوم ، ويرجع تنوعها لاختلاف العصور ، والحضارات التي تنتمي إليها ، و فيما يلي تصنيف لهذه المناطق الأثرية حسب الحضارة التي تنتمي إليها :

* **المناطق الاثرية الفرعونية** : وتتمثل في الآتى (*) :

- **منطقة كيمان فارس** : تقع في حي الجامعة ، وهي أصل الفيوم ، وترجع نشأتها إلي الأسرة الخامسة وازدهرت في عهد الأسرة الثانية عشرة ، حيث انشأ فيها أمنمحات الثالث معبداً لعبادة الإله (سبك) معبود المنطقة (على شكل تمساح) وعرفت هذه المنطقة في العصر الإغريقي بكريكوديبلويوس (أي مدينة التمساح) ، ثم سميت أرسينوى في عصر البطالمة ، وعرفت باسم (بيوم) في العصر المسيحي ، أخيراً عرفت باسم الفيوم في العصر الإسلامي .

- **مسلة أبجيج** : تقع في دخل مدينة الفيوم ويصل ارتفاعها إلي ١٣ متراً ، وترجع إلي عهد الملك سنوسرت الأول ، وقد تم نقله من قرية أبجيج إلي مدخل مدينة الفيوم حاليا .

- **هرم سيلا** : يقع في مواجهة بلدة الروبيات ، ويرجع تاريخه إلي عصر الدولة القديمة وتحديداً في عصر الأسرتين الثالثة ، والرابعة ، ويبعد عن مدينة القاهرة نحو ١٠٥ كيلو مترات

---

(١) محافظة الفيوم ، هيئة تنشيط السياحة مع مكتب العمل بالفيوم ،بيانات غير منشورة .

(2) Gearing , C. Le Swart , W.;opcit , P.98.

(٣) محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ، ص ص ٢١٦-٢١٧

(4) Harrisom , D.; Tourism and The less Developed Countries , London , 1992 ,P 114 -11 5

- **قاعدة تمثال أمنمحات** : تقعان على بعد ٢ كيلومتر من مدينة الفيوم ، وبالتحديد في قرية بيهمو على طريق الفيوم – القاهرة ، وهما قاعدتان يبلغ طول ضلع كل منهما ١٠ أمتار ، وكان منقوشاً عليهما تمثال أمنمحات وهو جالس على عرشه .

- **هرم هوارة** : يقع بقرية هوارة المقطع على بعد ٨ كيلو مترات من مدينة الفيوم ، ويبعد ١٠٨ كيلو مترات عن القاهرة ، وبني من الطوب اللبن ، وكان مغطى بطبقة من الحجر الجيري ، وبناه أمنمحات الثالث وأطلق عليه نو أمنمحات ، ويقع مدخل الهرم في الجنوب بدلاً من الشمال ، لتضليل اللصوص وتوجد بالهرم سلسلة من الممرات تؤدي إلي غرفة الدفن نحتت في الصخر الأصم.

- **قصر اللابرنت** : بني ملاصقاً لهرم هوارة ، ويطلق عليه معبد أمنمحات وكان يضم ١٢ بهوأكلها مسقوفة ولها بوابات تقابل الواحدة الأخرى تماماً ، ست بوابات تتجه شمالاً ، وست تتجه جنوباً، ويوجد بالمبني المحاط بجدار نوعان من الحجرات، ويقدرعددها بنحو ٣٠٠ حجرة ، الحجرات السفلية بها ضريح الملك، ولم يبق من الأثر حتى الأن سوى أعمدة الطابق العلوي ، ولم يكشف عن الطابق السفلي بعد .

- **مقبرة الأميرة نفرو بتاح** : تقع على بحر يوسف ، وبنيت من الحجر الجيري ، ووجد بها تابوت من الجرانيت نقل إلي هيئة الآثار، وعثر بداخلها على مائدة قرابين ، وثلاث أواني من الفضة، وقلادة للأميرة نفرو بتاح ابنة الملك أمنمحات الثالث ، ومن المناطق الأثرية الفرعونية الأخرى أطلال مدينة ماضي ، وقصر الصاغة شمال ديمية .

* **المناطق الأثرية اليونانية والرومانية بمحافظة الفيوم** : تنتشر هذه المناطق الأثرية في بعض مراكز الفيوم ويمكن إيجازها فيما يلي[١] :

- **منطقة أطلال معبد قصر قارون** : تتبع مركزإيشواى وتقع جنوب غرب بحيرة قارون وهي عبارة عن معبد روماني من الحجر الجيري ، ويبعد عن مدينة الفيوم ٤٦ كيلو متراً ، وعن مدينة القاهرة ١٤٧ كيلو متراً ، وبمدخل هذا المعبد رسومات لقرص الشمس.

- **أطلال ديمية السباع** : وتقع هي الأخرى بمركزإيشواى على الساحل الشمالي الشرقي لبحيرة قارون ،وهي عبارة عن أطلال مدينة سكلوبابوس القديمة ، وتحتوى على أطلال لمباني قديمة ، ومخازن للحبوب ، ومعبد قديم ، ومرسى للقوارب ، وقد كانت خط سير القوافل المتجهة إلي الجنوب وواحات الصحراء الغربية ، ويوجد بها آثار معبد صغير شيد من الحجر الرملي يبعد عن البحيرة ١٠ كيلو مترات.

---

(١) محافظة الفيوم ، ادارة تنشيط السياحة ، مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، مع الدراسة الميدانية للباحث.

– **مدينة كرانيس** : وتتبع مركزطامية ، وتقع بمنطقة كوم أوشيم ، وهي عبارة عن أطــلال مدينة يونانية ورومانية ، وتضم معبداً ومجموعة منازل وحماماً رومانياً، وأقــيم بجوارهــا متحف للآثار، وقرية سياحية ، وتبعد عن الفيوم ٣٢ كيلو متراً وعن القاهرة ٦٩ كيلو متر اً.

– **آثار مدينة أم الأثل** : تقع هي الأخرى في مركز طامية ، إلي الشرق مــن كــوم أوشــيم بحوإلي ١١ كيلو متراً ، وتضم بقايا معبداً يونانياً قديماً.

– **أطلال معبد ام البريجات**: تتبع مركزإطسا، وتقع إلي جنوب عزبة لملوم على بحر الغرق ، وبها أطلال مدينة تيتوني اليونانية القديمة ، التي يوجد بداخلها معبد يرجع إلي العصر اليوناني وعثر بداخلها على أوراق من البردي، ومخطوطات نادرة ، وتبعــد عــن القــاهرة ، ١١٠ كيلو مترات.

– **فيلا دلفيا** : تتبع مركز إطسا ، وتقع على الطريق الذي يربط الفيوم بوادي النيــل وتــضم بعض الضياع اليونانية مثل ضيعة أبو لونيس .

* **مناطق الآثار الإسلامية** : يلاحظ تعددها وتنوعها وتركزها في مركز ومدينــة الفيــوم ومن أهمها ما يلي :

– **مسجد قايتباى وقنطرة خوند اصلباي** : يقع في مدينة الفيوم على بحر يوسف فــي حــي الصوفي ، ويرجع إلي العصر المملوكي ويضم منبراً مطعم بالعاج والصدف وسن الفيل .

– **المسجد المعلق** : يقع بمدينة الفيوم في شارع الجمهورية ، ويرجع تاريخ أنشاء هذا المسجد إلي أوائل العصر العثماني ، وشيده الملك سليمان ، ويشبه مــساجد المماليــك مــن حيــث الزخارف والتخطيط ، وعرف بالمسجد المعلق ، نظراً لارتفاعه عن سطح الأرض .

– **قبة الشيخ على الروبي** : تقع في حي الروبي بمدينة الفيوم ، وينسب هذا المسجد للــشيخ على الروبي ، والقبة عبارة عن قاعدة مربعة الشكل ، لها بابان ، ويتوسط كل ضــلع مــن أضلاع المربع عمود ، وتم تحويل المربع للشكل الدائري لإقامة القبة.

– **قنطرة اللاهون** : تقع في قرية اللاهون على بحر يوسف ، ويرجع أنــشأها إلــي عــصر الظاهر بيبرس ، وهي عبارة عن قنطرتين منفصلين ، طول واجهتها من الناحية الأمامية إلي الخلفية ٢١ متراً .

* **المناطق الأثرية المسيحية :** تتمثل فيما يلي :

- **دير العزب ودير السيدة مريم العذراء :** يقعان بناحية العزب التابعة لمركزالفيوم ، ويوجد جسد القديس الأنبا أبرام به .

- **دير رئيس الملائكة :** يقع في جبل النعلون بقلمشاة ، ويعرف بدير أبي خشبة ، ويرجع تاريخه إلي القرن الثالث عشر الميلادي ، وتتبع مركز إطسا من الناحية الإدارية .

- **دير الشهيد أبي سيفين ودير رئيس الملائكة غبريال :** يقع الأول في فيديمين ، والثاني في سنورس .

* **المعالم والمزارات السياحية بمحافظة الفيوم :**

تتعد هذه المزارات داخل محافظة الفيوم ، وتلعب دوراً واضحاً في جذب السائحين ، ونشاط حركة السياحة بمحافظة الفيوم ، وتأخذ هذه المزارات والمعالم أشكالاً عددية وستحاول الدراسة إلقاء الضوء على بعضها فيما يلي[١] :

* **سواقي الهدير :** تنتشر بوضوح في مدينة الفيوم ، ولا سيما في ميدان قارون ، وهي عبارة عن آلة ري قديمة تدار برفع المياه ، وتنتشر في حقول الفيوم ويوجد بالفيوم نحو ٢٠٠ ساقية واتخذتها الفيوم شعاراً لها.

* **حديقة الحيوان :** إحدى المزارات السياحية المهمة بمدينة الفيوم ، ولها دور مهم في نشاط حركة السياحة بالمحافظة ، ولا سيما الداخلية منها ، وتقع في مدخل الفيوم بالقرب من ديوان عام محافظة الفيوم .

* **معرض السياحة الدائم :** يقع في مدخل مدينة الفيوم ، ويتبع ديوان عام المحافظة ، وأنشئ في عام ١٩٨٩، ويضم عناصر الجذب السياحي ، وإحصاءات التدفق السياحي ، والمشروعات السياحية مناطق التنمية السياحية بمحافظة الفيوم ، بالإضافة إلي نماذج الطيور والأسماك ، والصناعات البيئة بالفيوم ، وصور للمناطق الأثرية والسياحية بالمحافظة .

---

(١) محافظة الفيوم ، ادارة تنشيط السياحة ، ٢٠٠٨، بيانات غير منشورة ، مع الدراسة الميدانية للباحث.

* **حدائق عين السيلين وعين الشاعر** : يقعان في مركز سنورس ، ويبعدان عن الفيوم نحو ٩ كيلومترات ، وتضمان حدائق وهدارات الشاطئ ، وكافتيريا عين الشاعر، وكافيتريا دوار القرية .

* **بحيرة قارون** : تتبع مركز إبشواى وتبعد عن مدينة الفيوم ٢٠ كيلو متراً ، وعن مدينة القاهرة ٨٠ كيلو متراً ، وهي عبارة بحيرة طبيعية مالحة تبلغ مساحتها ٥٥ ألف فدان ، يقع على ساحلها الجنوبي مجموعة من المنشآت السياحية مثل : القرى السياحية - قرية الواحة السياحية - ، وبعض الفنادق مثل : فندق أوبرج الفيوم ، وفندق بانوراما شكشوك ، وبعض الكافيتريات مثل : كافيتريا اللؤلؤة ، وكافيتريا بلاج البحيرة . أما على ساحلها الشمالي توجد الآثار ألفرعونية ، واليونانية والرومانية ، وتتاح بهذه البحيرة بعض الرياضيات المائية ، وتفد إليها عدة أنواع من الطيور المهاجرة ، وتمارس فيها السياحة الترفيهية.

* **منخفض وادي الريان** : يقع في مركزيوسف الصديق ويضم مجموعة بحيرات صناعية حديثة تبلغ مساحتها ٣٠ ألف فدان ، وتعتبر إحدى المحميات الطبيعية بالفيوم وتشتهر بشلالاتها وعيونها الطبيعية ، وتعدد نباتاتها ، وتفد إليها مجموعة من الطيور المهاجرة ، وتمارس فيها سياحة السفارى .

ب - **البنية الأساسية وأثرها على السياحة في محافظة الفيوم :**

تعد شبكة البنية الأساسية من أبرز العوامل المؤثرة في النشاط السياحي ، إذ يعد توافرها دعامة قوية ومهمة لجذب السائحين ونشاط السياحة في الإقليم ، ويحدث العكس تماماً في حالة عدم توافرها أوضعفها ، حيث تصبح المنطقة غير قادرة على تلبية احتياجات السائحين ، ومن ثم تصبح منطقة طرد سياحي، سواء على مستوى السياحة الداخلية أم على مستوى السياحة الخارجية الوافدة للمنطقة من خارج حدود الدولة السياسية ، ولذا يوجد اتجاه من قبل متخذي القرار بتوفير شبكة البنية الأساسية بشكل عام وبالمناطق السياحية بشكل خاص، ولمعالجة هذا المحور من محاور البحث على مستوى محافظة الفيوم ، ستعالج الدراسة الأبعاد الآتية :

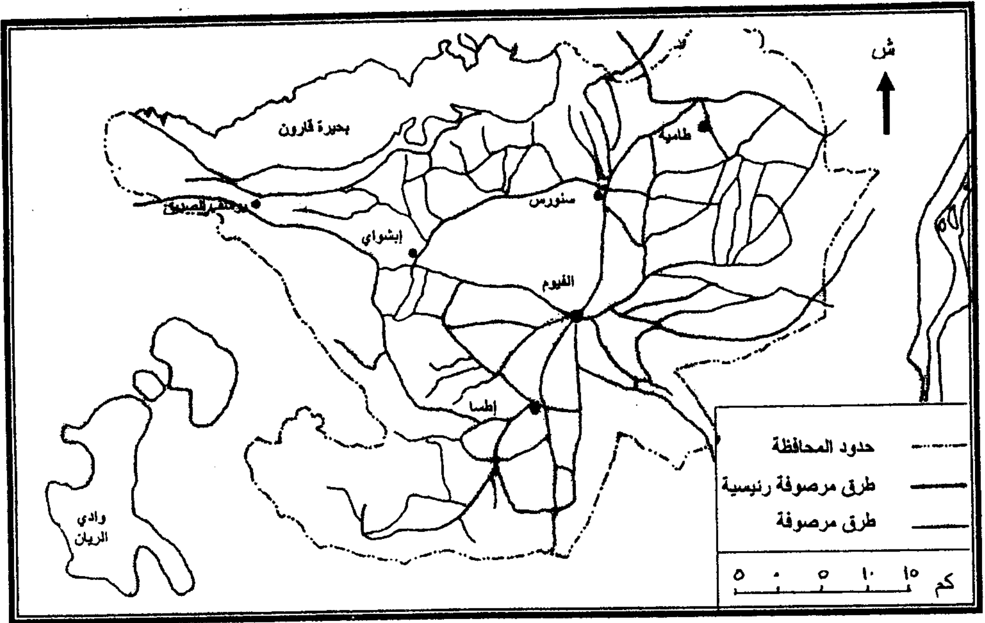
وإذا انتقلنا للحوار كمحور للالتقاء فيما بين الشاعرين ، فإننا سنجد تشابهاً واضحاً بين الأثرين ،ويكادان يسيران على نفس النسق تقريباً باختلاف التصميم والهدف الذي يجعل من حوار دانتي أكثر تنوعاً في موضوعاته وثراء تفاصيله.

ومن نقاط الالتقاء اتفاق دانتي مع أبي العلاء في معاني التسامح وسعة الأفق في معاملة الأرواح ، فنجد مثلاً أن مشاهد الجنة والعذاب تثير عند الشاعر الإيطالي نفس المشاعر التي أثارها من قبل عند أبي العلاء المعري من رقة وإعجاب أو سخرية وغضب طبقاً لكل حالة من الحالات ، وهذا كله يؤكد على أن الطابع الأدبي الذي تميزت به رسالة الغفران ، والذي أضفى على التراث الديني للمعراج سمة أدبية وفنية نفس الطابع المميز للكوميديا الإلهية كملحمة فنية قبل أن تكون موسوعة دينية أو أخلاقية مجازية {38}.

يقول محمد غنيمي هلال ، لا شك أن رسالة الغفران تشبه الكوميديا الإلهية " لدانته ، في نوع الرحلة وأقسامها وكثير من مواقفها ، وقد دفع هذا التشابه بعض الباحثين إلى القول بأن أبا العلاء أثر في " دانته " وهذا خطأ ، إذ لا يوجد أي دليل على إطلاع " دانته " على رسالة أبي العلاء .

وإن كان هناك نوعاً من التشابه بين رسالة أبي العلاء و " كوميديا " دانته ، فقد يكون راجعاً إلى أنهما كليهما قد أفاد من حكاية الإسراء والمعراج ، كما وردت في الأحاديث الإسلامية الموثوق بها {39}، وفي هذه الحالة يكون لأبي العلاء فضل الإفادة أدبياً من التراث الإسلامي قبل دانته "{40}.

وأما الصلة التي تجمع بين دانتي وأبي العلاء المعري في رسالة الغفران فهي ضعيفة لاختلاف الطريقة والمضمون العام في كل منهما ، فلا ريب أن دانتي قد أطلع على كثير من العناصر المتنوعة ، ولكن هذا لا ينقص من أصالته شيئاً ، وإذا كان في الكوميديا أوجه شبه بما سبق دانتي من الأفكار عن عالم ما بعد الحياة ، منذ أقدم العصور حتى زمنه ، فإنها



المصدر / خرائط محافظة الفيوم ، مقاييس متعددة ، طبعة ٢٠٠٥ ، مع بيانات مديرية الطرق بمحافظة الفيوم لعام ٢٠٠٧ .

شكل (٣) الطرق في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧.

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتى :

* بلغ مجموع أطول الطرق المرصوفة بدرجاتها المختلفة بمحافظة الفيوم ١٩٦٢ كيلو متراً في عام ٢٠٠٧، تنتشر معها ٤٠ منطقة جذب سياحي هي مجمل المناطق السياحية بالمحافظة فى العام السابق نفسه ، ويلاحظ تفاوت أطوال الطرق المرصوفة بين مراكزمحافظة الفيوم وأيضاً يتفاوت توزيع مناطق الجذب السياحي معها من مركز لآخر، ويمكن تصنيف مراكز محافظة الفيوم وفقاً لأطوال الطرق وعدد مناطق الجذب السياحي معها إلي الآتى :

* **الفئة الأولى : مراكز تزيد أطوال الطرق بها على ٣٠٠ كيلو متر وتزيد مناطق الجذب السياحي بها على ٦ مناطق :** تشمل ثلاثة مراكز في مقدمتها مركز الفيوم وبلغ مجمل الطرق المرصوفة به ٦٥٨ كيلو متراً ، بنسبة ٣٣,٥٪ من مجملها بالمحافظة في عام ٢٠٠٧ ، وينتشر معها ١٥ منطقة جذب سياحي بنسبة ٣٧,٥ ٪ من مجمل المناطق السياحية في محافظة الفيوم في العام ذاته ، ويليه مركز إبشواى وبلغت أطوال الطرق المرصوفة بدرجاتها

المختلفة بداخلة ٣٧٤ كيلومتراً ، بنسبة ١٩ ٪ من جملتها بالمحافظة ، كما وجدت به ٧ مناطق جذب سياحي ، بنسبة ١٧,٥ ٪ من جملتها بالمحافظة ، أخيراً جاء مركز إطسا ، وبلغ مجمل الطرق المرصوفة به ٣٣٠ كيلومتراً ، بنسبة ١٦,٨٪ من جملتها بمحافظة الفيوم ، وتنتشر مع هذه الطرق ٧ مناطق سياحية ، بنسبة ١٧,٥٪ من مجمل مناطق الجذب السياحي بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ، وبذلك فإن هذه الفئة تضم ٦٩,٣ ٪ من مجمل الطرق المرصوفة بالمحافظة و ٧٢,٥٪ من جملة مناطق الجذب السياحي بالمحافظة ، ويدلل ذلك على وجود علاقة قوية بين شبكة الطرق المرصوفة ومناطق الجذب السياحي بالمحافظة ، ويؤكد هذا أيضاً مدى اهتمام الدولة بتمهيد الطرق بالمحافظة من أجل أن يصل إليها السائح بسهولة ويسر تام .

* **الفئة الثانية : مراكز تقل أطوال الطرق المرصوفة بها عن ٣٠٠ كيلو متر، والمناطق السياحية بها ٦ مناطق فأقل :** تشمل ثلاثة مراكز في مقدمتها مركز طامية ، وبلغ مجمل الطرق المرصوفة به ٢١٣ كيلو متراً ، بنسبة ١٠,٩٪ من مجملها بالمحافظة ويوجد به ٦ مناطق للجذب السياحي ، بنسبة ١٥٪ من جملتها بالمحافظة ، ويليه مركز سنورس ، وبلغت أطوال الطرق المرصوفة به ٢١٢ كيلو متراً ، بنسبة ١٠,٨ ٪من جملتها بالمحافظة ، ولا يضم هذا المركز سوى منطقة جذب سياحي واحدة ، بنسبة ٢,٥ ٪ من مجمل مناطق الجذب السياحي بالمحافظة في عام ٢٠٠٧ ، ثم جاء مركز يوسف الصديق ، وبلغ مجمل الطرق المرصوفة به ١٧٥ كيلو متراً ، بنسبة ٩ ٪ من جملتها بالمحافظة ، ويضم هذا المركز ٤ مناطق للجذب السياحي ، بنسبة ١٠٪ من جملتها بالمحافظة ويلاحظ انتشار مناطق الجذب السياحي مع الطرق المرصوفة أو على مقربة شديدة منها.

٢- شبكة الاتصالات بمحافظة الفيوم :

تعد من أبرز أهم عناصر البنية الأساسية المؤثرة في النشاط السياحي ، حيث يعتبر توافرها دعامة أساسية لحركة السياحة في الأقاليم ، ويؤثر ضعفها أو عدم توافرها بالسلب على كافة الأنشطة الاقتصادية وخاصة النشاط السياحي ، حيث يتحقق الاتصال بين السائحين مع بعضهم البعض من ناحية ، أو مع ذويهم من ناحية ثانية ، ويوجد اهتمام واضح بتوفير شبكة جيدة من وسائل الاتصال في محافظة الفيوم ، ولا سيما في المناطق السياحية ، حيث يتوفر بها عدد كبير من السنترالات وخطوط التليفون بالإضافة إلي مكاتب البريد ، وتمت تغطية معظم المناطق السياحية بشبكة الانترنت ، ويؤكد ذلك ارتفاع عدد السنترالات بمحافظة الفيوم من ٥٩ سنترالاً في عام ٢٠٠٣ إلي ٧٢سنترالاً في عام ٢٠٠٧ ، وأيضاً زادت أعداد خطوط التليفونات بها من ١٩٢,٩ ألف خط في عام ٢٠٠٣ الي نحو ٢٦٠ ألف خط في عام ٢٠٠٧

كما ارتفعت أعداد مكاتب البريد من ١٢٤ مكتباً في عام ٢٠٠٣، إلي ١٤٢ مكتبا في عام ٢٠٠٧ [١].

٣- شبكة الكهرباء :

تعد من أهم مقومات البنية الأساسية المؤثرة في كل الأنشطة الاقتصادية ، ولا سيما النشاط السياحي ، إذ يعد توفير التيار الكهربائي أحد العوامل الجاذبة للسياحة في محافظة الفيوم ، وقد تمت إنارة جميع مناطق الجذب السياحي بالمحافظة ، و أيضاً تمت إنارة جميع الطرق التي تؤدي إليها ، و ساعد هذا علي نشاط حركة السياحة ليلاً إلي مناطق الجذب السياحي المختلفة بمحافظة الفيوم ، و بلغت كمية الكهرباء المستهلكة للإنارة في محافظة الفيوم ١٠٠٨ مليون كيلو وات في عام ٢٠٠٣ ، و أيضاً بلغ نصيب ألفرد من كمية الكهرباء المستهلكة للإنارة ٤٢٥ كيلو وات ، و ارتفعت كمية الكهرباء المستهلكة للإنارة في المحافظة إلي ١٣٨٠ مليون كيلو وات في عام ٢٠٠٧ ، و أيضاً بلغ نصيب ألفرد من كمية الكهرباء المستهلكة في الإنارة نحو ٥٠٠ كيلو وات في العام السابق نفسه [٢].

٤- مياه الشرب النقية :

تظهر أهمية المياه العذبة للسائح و المنطقة السياحية علي حد السواء ، حيث تفيد في خدمات عديدة منها الشرب ، و الغسيل ، و الاستحمام ، و أجهزة التبريد ، وري الحدائق ، و استخدامات العاملين........ و غيرها[٣] و تعطي محافظة الفيوم اهتماما كبيرا لهذا المرفق الحيوي ، حيه توسعت في إنشاء محطات معالجة المياه في كل مدن المحافظة ، و لاسيما المناطق السياحية بها ، و يؤكد ذلك إجمالي كمية مياه الشرب المنتجة ، و التي بلغت ٤٤٩ ألف م٣ / يوم في عام ٢٠٠٣ ، و ارتفعت إلي ٥٦٠ ألف م٣ / يوم في عام ٢٠٠٧ ، كما بلغ إجمالي كمية المياه المستهلكة ٣٠١ ألف م٣ / يوم في العام الأول ، وارتفعت إلي ٤١٠ آلاف م ٣ / يوم فى العام التإلي ، و أيضاً بلغ نصيب ألفرد من إجمالي كمية مياه الشرب المنتجة ١٨٩ لتر / يوم في عام ٢٠٠٣ ، و ارتفع إلي ٢٠٠ لتر / يوم في عام ٢٠٠٧ ، كما بلغ نصيب ألفرد من مياه الشرب المستهلكة ١٢٧ لتر / يوم في عام ٢٠٠٣ ، و ارتفع إلي ١٤٠ لتر / يوم في عام ٢٠٠٧ علي مستوي محافظة الفيوم ، ويتضح بذلك أن مياه الشرب

---

[١] وزارة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، ادارة العلاقات العامة ، بيانات غير منشورة .

[٢] وزارة الكهرباء والطاقة ، مديرية الكهرباء بالفيوم ، ادارة الحاسب الالي ، بيانات غير منشورة .

[٣] ايلين وهيب اقلاديوس ، السياحة على سواحل البحر الاحمر . دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢ ، ص ٣٢٧.

كأحد مرافق البنية الأساسية متاحة وبشكل مناسب داخل المحافظة ، و أنها تمثل عامل جذب لحركة السياحة بها سواء السياحة الداخلية ، أم السياحة الخارجية.

٦- الصرف الصحي :

يعد من أبر مقومات البنية الأساسية التي تؤثر بالإيجاب علي النشاط السياحي في حالة توافرها بالإقليم ، و يكون تأثيرها بالسلب علي النشاط السياحي وغيره من الأنشطة في حالة عدم توافر شبكة جيدة من الصرف الصحي ، ويلاحظ أن كل مناطق الجذب السياحي بمحافظة الفيوم يتوفر بها شبكة جيدة من الصرف الصحي ، ولاسيما في المناطق الحضرية منها ، و قد بلغ إجمالي طاقة الصرف الصحي بالمحافظة ١١٥ ألف م٣/يوم في عام ٢٠٠٣ ، و ارتفعت إلي ١٤٥ ألف م٣/ يوم في عام ٢٠٠٧ ، كما بلغ نصيب ألفرد من إجمالي طاقة الصرف الصحي بالمحافظة ٤٨ لتر/ يوم في عام ٢٠٠٣ ، و ارتفع إلي ٥٤ لتر/يوم في عام ٢٠٠٧ [١] ، نتيجة لمد شبكة الصرف الصحي للعديد من المناطق و خاصة المناطق الحضرية التي تتركز فيها مناطق الجذب السياحي.

ج- الخدمات وإثرها على السياحة بمحافظة الفيوم :

تعد تنمية الخدمات بأنواعها المختلفة البداية السليمة للتنمية الاقتصادية عامة ، والتنمية السياحية خاصة سواء كانت سياحة داخلية أم دولية [١] ، وتتعدد صور الخدمات في محافظة الفيوم ويمكن إيجازها في الآتى :

١- خدمة الإقامة والضيافة السياحية بمحافظة الفيوم :

تعد تسهيلات الإقامة والضيافة للسائحين من أبرزعوامل الجذب السياحي ، وذلك في حالة توافرها وجودتها ، ويحدث العكس في حالة ضعفها وقلة جودتها ، ويلاحظ تعدد صور هذه الخدمة في محافظة الفيوم ، يوضح الجدول (٢) والشكل (٤) التوزيع الجغرافي لأماكن إقامة وضيافة السائحين وخصائصها المختلفة بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٠٨ .

وبدراسة الجدول والشكل يتبن الاتى :

بلغ عدد أماكن الإقامة وضيافة السائحين بمحافظة الفيوم ١٤ منشاة سياحية في عام ٢٠٠٨ تضم ٣٧٣ غرفة فندقية و ٨٥٣ سَريراً ويمكن تصنيفها وفقاً للجهة التابعة إليها للآتي :

(١) ابراهيم علي غانم ، المعطيات السياحية لمرسى مطروح – تحليل جغرافي ، المجلة الجغرافية العربية – الجمعية الجغرافية المصرية العدد ٤١ – الجزء الاول ، القاهرة ، ٢٠٠٣

- **أماكن تابعة لهيئة التنشيط السياحي :** ويبلغ عددها ٤ أماكن لإقامة وضيافة السائحين هي فندق أوبرج الفيوم ، ويقع على بحيرة قارون وهو عبارة عن ٤ نجوم ويضم ٨١غرفة فندقية ، بنسبة ٢١,٧ ٪ من جملتها بالمحافظة وتضم ١٠٦ أسَرة ، بنسبة ١٢,٤ ٪ من جملتها بالمحافظة في عام ٢٠٠٨ ، ثم قرية نيو بانوراما ، وتقع على بحيرة قارون وهى عبارة عن قرية سياحية ٤ نجوم، وتضم ٥٧غرفة فندقية ١٥,٢٪ من جملتها بالمحافظة وتحتوى على ١١٠ أسَرة ، بنسبة ١٢,٩٪ من جملتها بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٠٨ .

ويليها قرية الواحة السياحية ، وتقع على بحيرة قارون وهى عبارة عن ٣ نجوم ، وبها ١٨ غرفة فندقية ، بنسبة ٤,٨ ٪ وتضم ٣٦ سَريراً بنسبة ٤,٢ ٪ من مجملها بالمحافظة في العام السابق ، أخيراً شاليهات السليين ، وتقع بعين السلين وهى عبارة عن نجمتان من حيث التقييم وبها ٢٤ غرفة فندقية ، بنسبة ٦,٤٪ من جملتها بالمحافظة ، وتحتوى على

جدول (٢)

التوزيع الجغرافي لأماكن ضيافة السائحين وخصائصها المختلفة بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٠٨.

أماكن الإقامة والضيافة	الجهة التابعة إليها	موقعها الجغرافي	الدرجة السياحية	الغرف		الأسَرة	
				عدد	٪	عدد	٪
فندق أوبرج الفيوم	هيئة التنشيط السياحي	بحيرة قارون	٤ نجوم	٨١	٢١,٧	١٠٦	١٢,٤
قرية نيو بانوراما	هيئة التنشيط السياحي	بحيرة قارون	٤ نجوم	٥٧	١٥,٢	١١٠	١٢,٩
قرية الواحة السياحية	هيئة التنشيط السياحي	بحيرة قارون	٣ نجوم	١٨	٤,٨	٣٦	٤,٢
شاليهات السيليين	هيئة التنشيط السياحي	عين السيليين	نجمتان	٢٤	٦,٤	٤٨	٥,٦
فندق جزيرة البط	خاص	بحيرة قارون	نجمتان	٢٠	٥,٤	٢٦	٣
فندق هني داي	خاص	مدينة الفيوم	نجمتان	٢٥	٦,٧	٥٠	٥,٩
فندق كوين	خاص	مدينة الفيوم	تحت التقييم	١٦	٤,٢	٣٢	٣,٨
فندق المنتزه	خاص	مدينة الفيوم	تحت التقييم	٤٠	١٠,٨	٨٠	٩,٤
فندق بالاس	خاص	مدينة الفيوم	تحت التقييم	٢٠	٥,٤	٤٠	٤,٧
فندق المعلمين	خاص	مدينة الفيوم	تحت التقييم	٢٠	٥,٤	٦٠	٧
جمعيه بيوت الشباب	نزل الشباب	الحاد قة	تحت التقييم	٦	١,٦	٤٠	٤,٧
مخيم الشباب بالسلبين	نزل الشباب	السيليين	تحت التقييم	مخيم	–	–	–
مخيم السيليين	نزل الشباب	السيليين	تحت التقييم	٤٠	١٠,٨	١٥٠	١٧,٦
نزل شباب شكشوك	نزل الشباب	شكشوك	تحت التقييم	٦	١,٦	٧٥	٨,٨
الإجمالي	–	–	–	٣٧٣	١٠٠	٨٥٣	١٠٠

المصدر/ الجدول والنسب من عمل الباحث ، اعتماداً على بيانات :

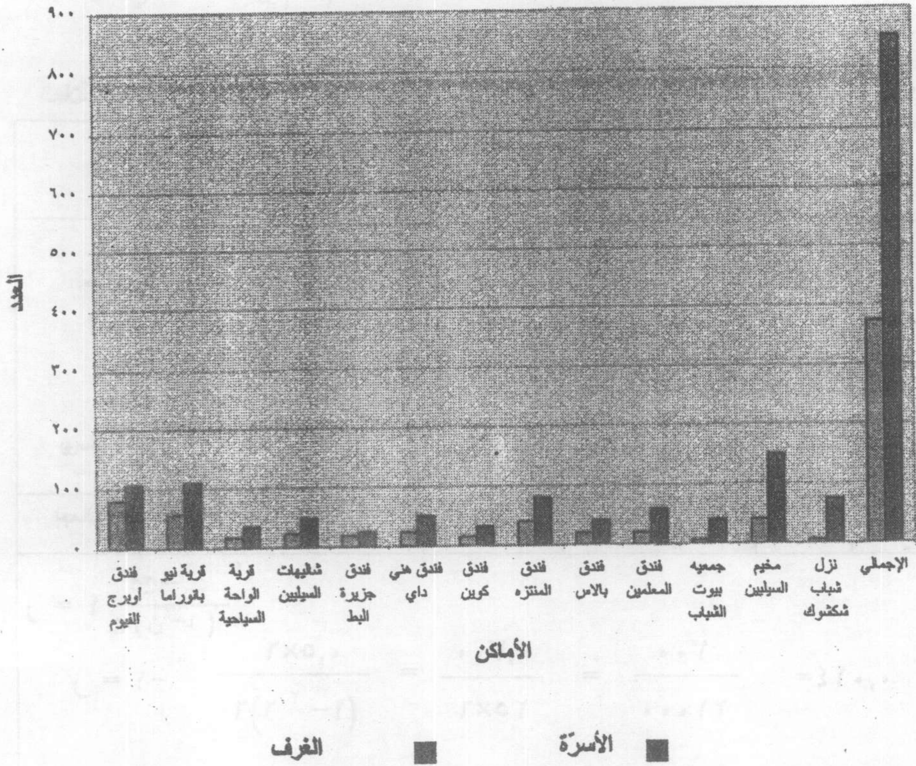
- محافظة الفيوم ، إدارة التنشيط السياحي ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

٤٨ سَريراً بنسبة ٥,٦ ٪ من مجملها بالمحافظة ، ويلاحظ أقامة السائحين العرب والأجانب كل حسب مستواه الاقتصادي بهذه الأماكن السياحية المتميزة بمحافظة الفيوم(*) ، وتوضح الصورة فندق أوبرج الفيوم .

* **أماكن سياحية خاصة :** تضم ستة فنادق سياحية هي : فندق جزيرة البط ، ويقع على بحيرة قارون وهو عبارة عن نجمتان ، وفندق هنى داى ، ويقع في مدينة الفيوم وهو عبارة عن نجمتان ، ثم فندق كوين ، وفندق المنتزه ، وفندق بالاس ، وفندق المعلمين ، جميعها تحت التقييم ، ويبلغ عدد الغرف الفندقية بهذه الفنادق الستة ١٤١ غرفة فندقية ، بنسبة ٣٧,٨٪ من مجملها بالمحافظة ، وتضم ٢٨٨ سَريراً ، بنسبة ٣٣,٨٪ من جملتها بالمحافظة وتستقبل هذه الفنادق السائحين من المصريين في الغالب الأعم ، وبعض السياح العرب والأجانب في بعض الأحيان(*).

* **أماكن سياحية تابعة لنزل الشباب :** تشمل ٤ أماكن لإقامة وضيافة السائحين بمحافظة الفيوم وهى : جمعية بيوت الشباب المصرية وتقع فى الحادقة بمدينة الفيوم، ومخيم الشباب بالسليين ،ومعسكر السليين ، ونزل الشباب شكشوك ، وجميعها تحت التقييم ، ويبلغ عدد غرفها الفندقية ٥٢غرفة فندقية ، بنسبة٣١٪ من مجملها بالمحافظة في عام ٢٠٠٨ ، ويقتصر دورها على استيعاب السياحة الداخلية بالمحافظة أوالوافدة إليها من المحافظات المجاورة .

(*) من الدراسة الميدانية للباحث.



شكل (٥)

٢ - الخدمة الأمنية :

يهتم السياح الأجانب اهتماماً بالغاً بالبلاد والمنتجعات السياحية التي تتمتع بأكبر درجة من ميزة الأمن ، ليتحركوا فيها بحرية تامة ، دون خوف على أرواحهم وأموالهم وأعراضهم ، كما تنصح الدولة المتقدمة أبناءها المسافرين للسياحة خارجها بعدم التوجه إلي البلاد التي تفتقد الأمن ، خشية هجمات الإرهاب ، ففي عام ١٩٨٦ غير نحو ١,٨ مليون سائح أمريكي مقاصدهم السياحية من أوربا إلي بلاد أخرى ، بسبب بعض أحداث الإرهاب بها كما تنصح اليابان رعاياها في كتيب صغير يصدر سنويا ويحدد فيه الأماكن السياحية الآمنة في العالم

(١) ، ويوضح الجدول (٣) والشكل (٦) العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي والنقاط الأمنية في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧ .

جدول (٣)

العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي ، والنقاط الأمنية في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧

المراكز	عدد مناطق الجذب السياحي " س "	عدد النقاط الأمنية " ص "	رتب س	رتب ص	ف	ف٢
الفيوم	١٥	٩	١	١	صفر	صفر
سنورس	١	١	٦	٦	صفر	صفر
إبشواى	٧	٧	٢,٥	٢	٠,٥	٠,٢٥
إطسا	٧	٥	٢,٥	٣	٠,٥	٠,٢٥
طامية	٦	٤	٤	٤	صفر	صفر
يوسف الصديق	٤	٣	٥	٥	صفر	صفر
إجمالي المحافظة	٤٠	٢٩	-	-	-	٠,٥٠

$$ر = ١ - \frac{٦ مج ف^٢}{ن (ن^٢ - ١)}$$

$$ر = ١ - \frac{٦ \times ٠,٥}{٦ (٦^٢ - ١)} = \frac{٠,٣٠٠}{٦ \times ٣٥} = \frac{٣٠٠}{٢١٠٠٠} = ٠,٠١٤$$

ر = ١ - ٠,١٤ = ٠,٩٨٦ ارتباط موجب قوى جداً.

المصدر / الجدول وحساب معامل الارتباط من عمل الباحث اعتماداً على بيانات :

* جهاز شرطة السياحة بمحافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، عام ٢٠٠٨ بيانات غير منشورة

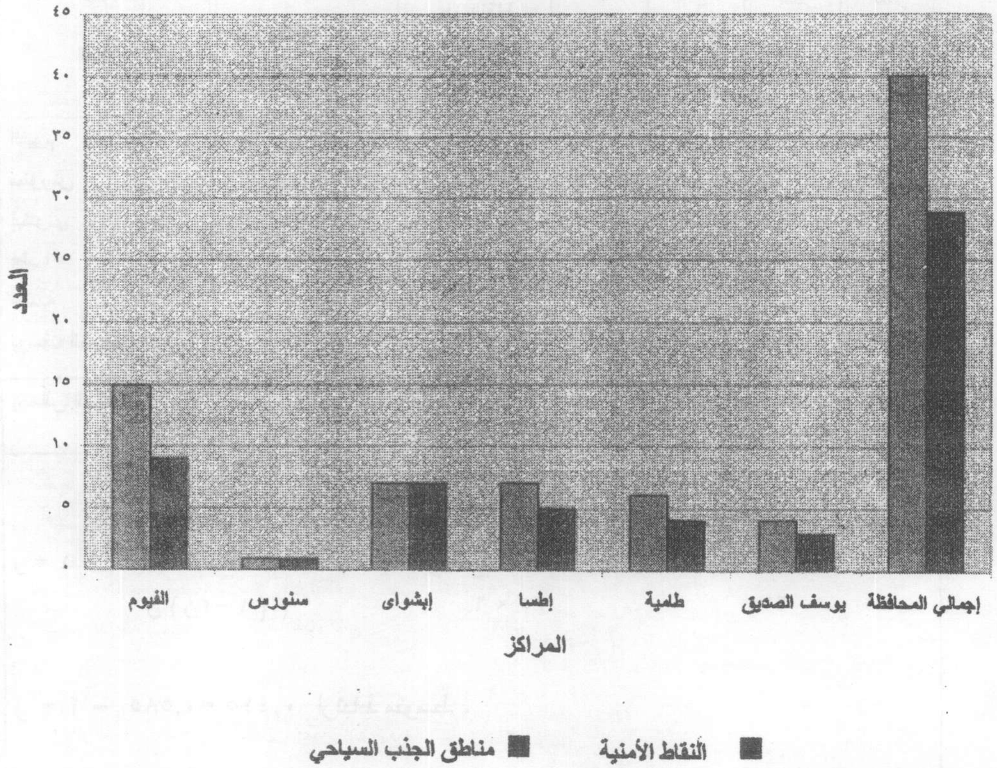
وبدراسة الجدول والشكل يتبن الآتى :

بلغ عدد مناطق الجذب السياحي ٤٠ منطقة بمراكز محافظة الفيوم الستة ، وبلغ عدد النقـاط الأمنية بها ٢٩ نقطة أمنية ، وقد بلغ معامل الارتباط الجغرافي وفقاً لمعادلة سبيرمان ٠,٩٨٦ يدليل ذلك على أن مناطق الجذب السياحي على درجة عالية جداً من الأمن والأمـان ، ولـذا يتوافد عليها السائحون المحليون والدوليون، ويلاحظ أن مركز الفيـوم هـو أكثـر مراكـز المحافظة من حيث عدد مناطق الجذب السياحي وأيضاً يأتي في مقدمه مراكز المحافظة مـن

(1) Harerison , D.,OP Cit , P.38.

(٢) فتحي أبو عيانة ، مدخل التحليل الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ١٤٠ .

حيث عدد النقاط الأمنية والتي بلغ عدادها ٩ نقاط وجميعها نقاط أمنيه رئيسة ويأتي مركز سنورس فى المرتبة الأخيرة من حيث عدد مناطق الجذب السياحي و عدد النقاط الأمنية وتعتمد المؤسسات السياحية على نوعين من الأمن الأول يتبع وزارة الداخلية ، والثانى حراسات خاصة.



شكل (٦)

٣- الخدمة المصرفية :

يعد توفر الخدمة المصرفية من أهم الخدمات التي تؤثرعلى حركه السائحين في المنطقة السياحية ، حيث يتمكن السائحون من تغيير عملاتهم بالعملة المحلية للدولة المضيفة بشكل شرعي بعيداً عن عملية استغلال السائحين بصورة خاطئة ، ولذا اتجهت الدول ومن بينها مصر في السنوات الأخير لتوفير البنوك ، وماكينات صرف العملة داخل المناطق السياحية ، ولاسيما في المناطق الكبرى والقرى السياحية أو بالقرب منها ، من أجل تسهيل عمليات تغير العملة ،

ويوضح الجدول (٤) والشكل (٧) العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي ، ونقـــاط الخدمـــة المصرفية في محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٨.

جدول (٤)

العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي ، ونقاط الخدمة المصرفية في محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٨.

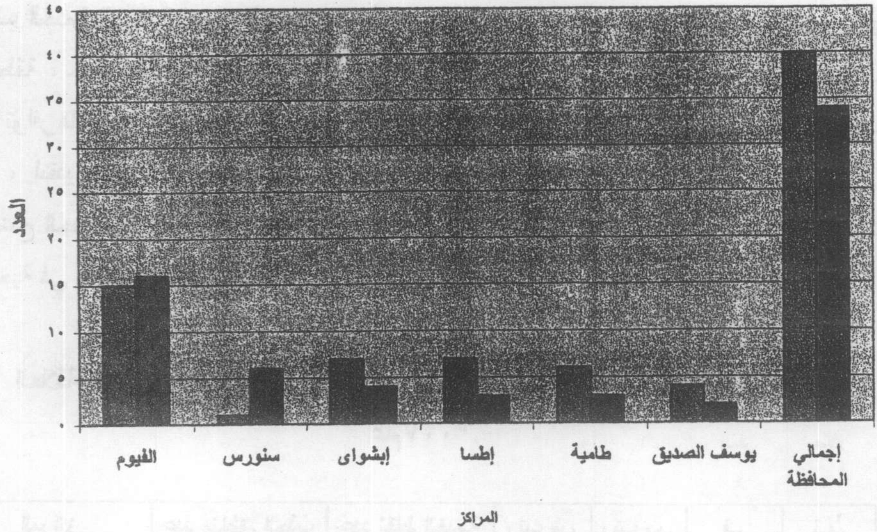
المراكز	عدد مناطق الجذب السياحي * س *	عدد النقاط المصرفية * ص *	رتب س	رتب ص	ف	ف٢
الفيوم	١٥	١٦	١	١	صفر	صفر
سنورس	١	٦	٦	٢	٤	١٦
إبشواى	٧	٤	٢,٥	٣	٠,٥	٠,٢٥
إطسا	٧	٣	٢,٥	٤,٥	٢	٤
طامية	٦	٣	٤	٤,٥	٠,٥	٠,٢٥
يوسف الصديق	٤	٢	٥	٥	صفر	صفر
إجمالي المحافظة	٤٠	٣٤	-	-	٧	٢٠,٥

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مج ف}٢}{ن (ن٢- ١)} = \frac{٦ \times ٢٠,٥}{٦ \times ٣٥} = \frac{١٢٣}{٢١٠}$$

ر = ١ - ٠,٥٨٥ = ٠,٤١٥ ارتباط متوسط .

المصدر / الجدول وحساب معامل الارتباط من عمل الباحث اعتماد على بيانات:

* محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، مع البنك المركزي المصري عـــام ٢٠٠٨ ، بيانـــات غيـــر منشورة .



شكل (٧)

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتى :

- بلغ عدد نقاط الخدمة المصرفية بمحافظة الفيوم ٣٤ نقطة عبارة عن بنوك وماكينات صرف العملة ، ويلاحظ أن معامل الارتباط الجغرافي وفقاً لمعادلة سبيرمان ٠,٤١٥ ويدلل ذلك على وجود علاقة متوسطة بين توزيع مناطق الجذب السياحي والخدمة المصرفية ، ويتفاوت توزيع نقاط الخدمة المصرفية داخل محافظة الفيوم ، ويضم مركز الفيوم ١٦ نقطة مصرفية في حين تتوزع ١٨ نقطة مصرفية بشكل متفاوت على بقية المراكز الخمسة بالمحافظة ، ويلاحظ عدم وجود ماكينات صرف العملة في بعض المناطق السياحية ، ومن ثم يجب توفيرها مستقبلاً بهدف خدمة النشاط السياحي بهذه المناطق.

٤- الخدمة الصحية :

تقف الخدمة الصحية ضمن الخدمات المؤثرة في النشاط السياحي ، والحركة السياحية بالمنطقة ، حيث يؤثر توافرها بالإيجاب على حركه السياحة بالمنطقة ، والعكس تماماً في حالة عدم توافرها ، ولذلك حرصت الدول على توفير هذه الخدمة في المناطق السياحية أو بالقرب منها ، لتقديم الخدمة السياحية للسائحين في الحالات المرضية الطارئه.

ويوضح الجدول (٥) والشكل (٨) العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي ، ونقاط الخدمة الصحية في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧ .

جدول (٥)

العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي، ونقاط الخدمة الصحية في محافظة الفيوم عام٢٠٠٧.

المراكز	عدد مناطق الجذب السياحي " س "	عدد نقاط الخدمة الصحية " ص "	رتب س	رتب ص	ف	$ف^2$
الفيوم	١٥	١٨	١	١	صفر	صفر
سنورس	١	٣	٦	٢	٤	١٦
إبشواى	٧	٢	٢,٥	٣,٥	-١	١
إطسا	٧	١	٢,٥	٥,٥	-٣	٩
طامية	٦	٢	٤	٣,٥	٠,٥	٠,٢٥
يوسف الصديق	٤	١	٥	٥,٥	-٠,٥	٠,٢٥
إجمالي المحافظة	٤٠	٢٧	–	–	–	٢٦,٥

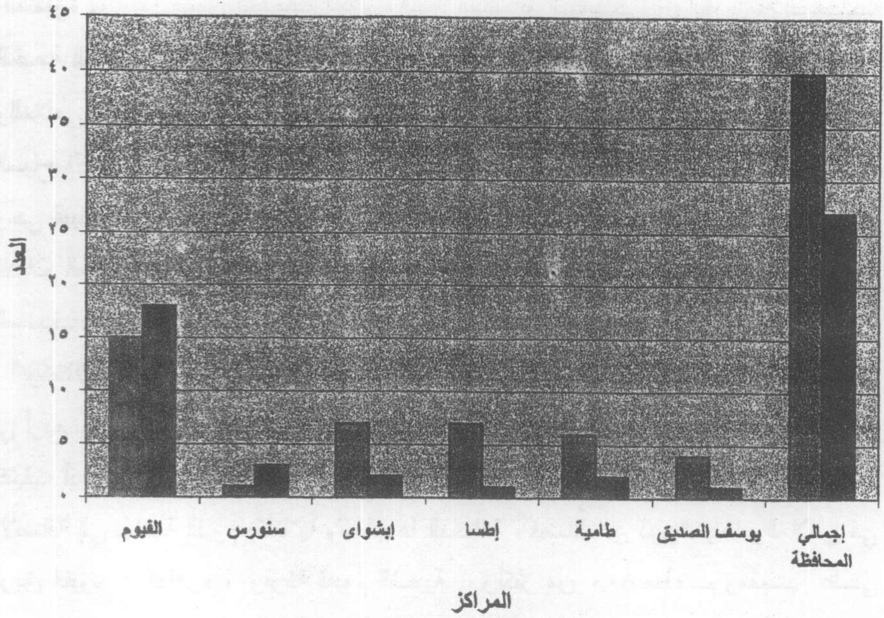
$$ر = ١ - \frac{٦ مج ف^2}{ن(ن^2-١)}$$

$$ر = ١ - \frac{٦ \times ٢٦,٥}{٦(٦^2-١)} = \frac{٦ \times ٢٦,٥}{٦ \times ٣٥} = \frac{١٥٩}{٢١٠} = ٠,٧٥٧$$

$ر = ١ - ٠,٧٥٧ = ٠,٢٤٣$ ارتباط ضعيف

المصدر / الجدول وحساب معامل الارتباط من عمل الباحث اعتماداً على بيانات:

* محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مع ، مديرية الصحة بالفيوم ، إدارة الإحصاء ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة .



شكل (٨)

وبدراسة الجدول الشكل يتبين الآتى :

- بلغ عدد نقاط الخدمة الصحية بمحافظة الفيوم ٢٧ مؤسسة صحية ، وهي متنوعة بين مستشفيات حكومية، ومستشفيات خاصة ، ومراكز طبية، بداخلها صيدليات لصرف العلاج ، ويلاحظ ان معامل الارتباط الجغرافي وفقاً لمعادلة سبيرمان ٠,٢٤٣ وهوارتباط ضعيف، يشير إلي وجود قصور إلي حد ما في وجود خدمة صحية متميزة داخل محافظة الفيوم ، ولذا فإن تقديم الخدمة الصحية للسائحين تواجهه عدة مشكلات داخل المحافظة .
- يلاحظ تركز ١٨مؤسسة صحية في مركز الفيوم ، بنسبة٦٦,٦ ٪ من مجملها بالمحافظة، وهي متنوعة ما بين المستشفيات العامة مثل : مستشفي الحميات ، ومستشفي التأمين الصحي ، و مستشفى الصدر و ومستشفى العيون ...... وغيرها ، و المستشفيات الخاصة مثل : مستشفي مكة ، ومستشفي أبو بكر الصديق ، ومستشفي عرفة...... وغيرها ، في حين يوجد نحو ٩ مستشفيات ، بنسبة ٣٣,٤ ٪ بالمراكز الخمسة الأخرى بالمحافظة ، وهي

مستشفيات محدودة الإمكانيات ، ولا تستطيع تلبية احتياجات السائحين من الخدمة الصحية المتميزة .

٤- **الخدمة الثقافية** : وتشمل : المكتبات والمتاحف، ومراكز الفنون كالموسيقي ، والفلكلور ، والملاهي ، والسينما ، والمدارس ، والجامعات ، ودور البحث العلمي...وغيرها [١] ويطرب السياح الأجانب كثيراً وخاصة الأمريكان للموسيقي والرقص الشعبي، والفلكلور النابع من وحي البيئة المحلية ، وكذلك التذكارات المصنوعة محلياً ويقبلون على شرائها ، وخاصة الأفلام المسجل عليها حفلات استقبال وتسليه السياح في الفنادق لتذكرهم بمتعتهم في هذا البلد المضيف،كما يرون فيها فنون ومهارات أبنائه الخاصة من السياح ذو الاهتمامات الخاصة [٢]

" وتمتلك محافظة الفيوم من الخدمات الثقافية العديد مثل : قصر ثقافة الفيوم ، بالإضافة إلي أربع بيوت ثقافية ، وتضم ٥٨ مكتبة منها ٢٦ مكتبة عامة ، و١٢مكتة متخصصة ، و١٠ مكتبات أكاديمية ، ويوجد بها نحو١٣٧٣ مدرسة تابعة للتعليم العام و١٦٨ معهداً أزهرياً ، بالأضافة إلي جامعة الفيوم بكلياتها ومعاهدها المختلفة ، فضلاً عن دورالسينما والملاهي في طريق الفيوم – القاهرة ، وفرقة الفيوم الشعبية ، وأكثر من ٨٠٠ مطعم ومقهى على مستوى محافظة الفيوم ، بالإضافة إلي منتجات البيئة المحلية الصناعية (الهدايا والتذكارات) كالعقود البدوية ، ومنتجات النخيل مثل : السلال، والأطباق من الخوص الخام في قريتي الأعلام ، والكعابى الجديدة .فضلاً عن صناعة البرانيط ، وتجفيف البلح ، وصناعة الطواقى فى السنباط ، ودمو ، بالإضافة إلي صناعة السجاد والكليم ، وصناعة الخزف في فديمين ، وبالنسبة للمتاحف بمحافظة الفيوم يوجد بها متحفان أحدهم يوجد على طريق الفيوم – القاهرة في كوم أوشيم ، والأخرى في قرية دير العزب على طريق الفيوم – بنى سويف [٣] "

٦ – خدمة الدعاية والترويج السياحي :

تعد من أكبر العوامل المؤثر في النشاط السياحي والحركة السياحية للإقاليم ، حيث توافرها بالإيجاب على النشاط السياحي والحركة السياحية بداخلها ، ويحدث العكس في حالة عدم توافر هذه الخدمة ، فربما تتوافر كل مقومات الجذب السياحي في الإقليم وليس له وجود بين الأقاليم السياحية ، بسبب عدم الاهتمام بالدعاية والترويج السياحي وبالتالي يصبح غير معروف بالنسبة للسائحين ، ويوضح الجدول (٦) والشكل (٩) العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي ، والشركات السياحية في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧ .

---

(1) Mcintosh , W.; Tourism – principles , Philosophies, ohio, 1972, Pp 21 - 22

(٢) ابراهيم علي غانم ، مرجع سابق , ص ص ٥١٨ ، و ٥١٩ .

(٣) محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، إدارة الإحصاء ، ٢٠٠٧ ، بيانات غير منشورة.

جدول (٦)

العلاقة بين توزيع مناطق الجذب السياحي، والشركات السياحية في محافظة الفيوم عام ٢٠٠٧.

المراكز	عدد مناطق الجذب السياحي " س "	عدد شركات السياحة ص	رتب س	رتب ص	ف	ف٢
الفيوم	١٥	٩	١	١	صفر	صفر
سنورس	١	٢	٦	٢	٤	١٦
إبشواى	٧	١	٢,٥	٣,٥	١-	١
إطسا	٧	١	٢,٥	٣,٥	١-	١
طامية	٦	صفر	٤	٥,٥	١,٥-	٢,٢٥
يوسف الصديق	٤	صفر	٥	٥,٥	٠,٥-	٠,٢٥
إجمالي المحافظة	٤٠	١٣	-	-	-	٢٠,٥

$$ر = ١ - \frac{٦مج ف^٢}{ن(ن^٢-١)}$$

$$\frac{٦ \times ٢٠,٥}{٦(٦^٢-١)} = \frac{٦ \times ٠,٥}{٦ \times ٣٥} = \frac{١٢٣}{٢١٠} = ٠,٥٨٥$$

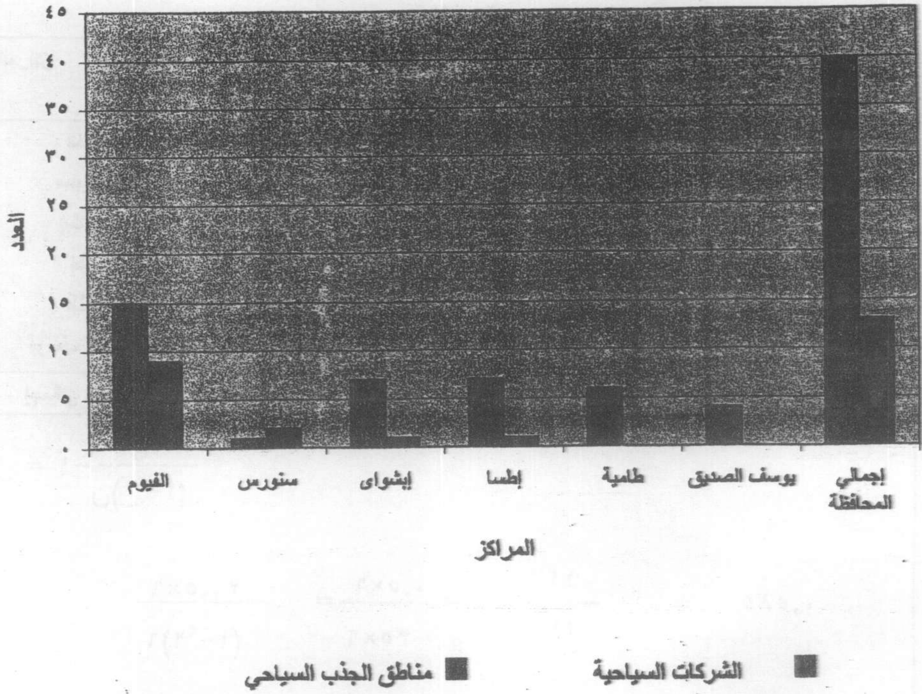
ر=١- ٠,٥٨٥=٠,٤١٥ ارتباط متوسط .

المصدر / الجدول وحساب معامل الارتباط من عمل الباحث اعتماداً على بيانات ،

* محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، إدارة الإحصاء ٢٠٠٧ ، بيانات غير منشورة

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتى :

- بلغ عدد الشركات السياحية القائمة في خدمة الدعاية والترويج السياحي ١٣شركة سياحية بمحافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧، ويلاحظ أن معامل الارتباط الجغرافي وفقاً لمعادلة سبيرمان ٠,٤١٥ ، ويدلل ذلك على وجود علاقة متوسطة بين مناطق توزيع الجذب السياحي ، وتوزيع الشركات السياحية بمحافظة الفيوم ، ويتفاوت توزيع الشركات السياحية داخل المحافظة ، ويضم مركز الفيوم ٩ شركات سياحية ، ويأتي مركزسنورس بشركتين سياحيتين ، ثم مركزإبشواى وإطسا ونصيب كل منهما شركة سياحية واحدة ، ويخلو مركز طامية ، ويوسف الصديق من الشركات السياحية ، ويرجع تركز الشركات السياحية بمركز الفيوم وعلى وجه الخصوص فى مدينة الفيوم عاصمةالمحافظة ، لتوفر كل الخدمات السياحية بها ، ولذي فهي مقصد السياح الأول داخل محافظ الفيوم .



شكل (٩)

ثالثا : الحركة السياحية إلي محافظة الفيوم :

صارت السياحة في العصر الحديث واحدة من أهم صناعات العالم الرئيسية ، متفوقة في الأهمية النسبيةعلي الكثير من الصناعات التحويلية ، وكافة الخدمات (عدا تجارة البترول) من جهة المبيعات والعمالة وجلب العملة الصعبة [١] ، متفوقة في معدلات نموها – حالياً – علي كل من الزراعة والصناعة ، وبسبب السباق المحموم بين كافة دول العالم، وخاصة الدول المتقدمة صناعياً وتكنولوجيا وعلي رأسها الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، وبسبب تراجع التصنيع لتزايد نفقاته وتدهور عائداته وتلويثه للبيئة ، وتزايد البطالة [٢] ، ومن ناحية أخري قاطرة التنمية الاقتصادية للبلدان النامية ، لاعتبارها بترول من لا بترول له ، وعماد اقتصاد من لا زراعة ،

---

[١] Staba , M.& Sinclair , M.; Tourism Industry , C.A.B.International U.K., Wealling Ford , ١٩٩١ ,P.١

[٢] Schurman, W.; The effects of International Tourism on Regional development , Applied Geography and development , Germany , Metzingen , vol.١٥،١٩٨١,P.٨٠.

ولا صناعة كافية عندهم [١] ، ومن هنا صارت نشاطاً عالمياً حيوياً فيما بين القطاعات الاقتصادية ، والبيئية ، والاجتماعية أكثر من أي نشاط آخر [٢] .

ولدراسة هذا المحور سنتناول الدراسة الأبعاد الآتية :

أ- التغير في حركة السياحة لمحافظة الفيوم :

يتضح مما سبق أن محافظة الفيوم تمتلك معظم مقومات السياحة سواء الطبيعية ، أم البشرية مما جعلها إحدى مناطق الجذب السياحي في مصر ، ويوضح الجدول (٧) والشكل (١٠) التغير في حركة السياحة لمحافظة الفيوم من عام ١٩٨٦ إلي عام ٢٠٠٧ .

جدول (٧)

التغير في حركة السياحة لمحافظة الفيوم من خلال الفترة من عام ١٩٨٦ إلي عام ٢٠٠٧.

السنوات	عدد السائحين	التغير		السنوات	عدد السائحين	التغير	
		عدد	%			عدد	%
١٩٨٦	١٨٨٢٩٥	-	-	١٩٩٨	٤٢٩٧٤	(-٥٣٣١)	(- ٥٥,٥)
١٩٨٩	٥٤٥٣٤٥	٣٥٧٠٥٠	١٨٩,٦	٢٠٠١	٥٤١٣٥	١١١٦١	٢٦
١٩٩٢	٢٢٣٨٧٤	(-٣٢١٤٧١)	(-٥٨,٩)	٢٠٠٤	٦٣٤٤٧	٩٣١٢	١٧,٢
١٩٩٥	٩٦٥٠٥	(- ١٢٧٣٦٩)	(-٥٦,٩)	٢٠٠٧	٢٣٤٤٨٨	١٧١٠٤١	٢٦٩,٦
المصدر / الجدول حساب التغير من عمل الباحث ، اعتماداً على بيانات : محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، إدارة الإحصاء ، من عام ١٩٨٦ إلي عام ٢٠٠٧، بيانات غير منشورة .							

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتى :

١- بلغ عدد السائحين المحليين ، والدوليين القادمين إلي محافظة الفيوم ١٨٨٢٩٥سائحاً في عام ١٩٨٦، وارتفع عددهم إلي ٥٤٥٣٤٥ سائحاً في عام ١٩٨٩ ، بزيادة ٣٥٧٠٥٠سائحاً ، وبنسبة زيادة ١٨٩.٪ خلال الثلاث سنوات ، وترجع هذه الزيادة إلـى استقرار الأوضاع السياسية، والاقتصادية ، والأمنية في مصر، وبالإضافة إلي تدهور حالة السياحة في بعض البلدان العربية المجاورة ، وخاصة لبنان التي نشبت فيها الحرب الأهلية ، كما عقدت مصر عدة اتفاقيات للتنشيط السياحي مع بعض الدول العربية مثل : الأردن في عام ١٩٨٦ ، وتونس في عام ١٩٨٩[٣] ،

---

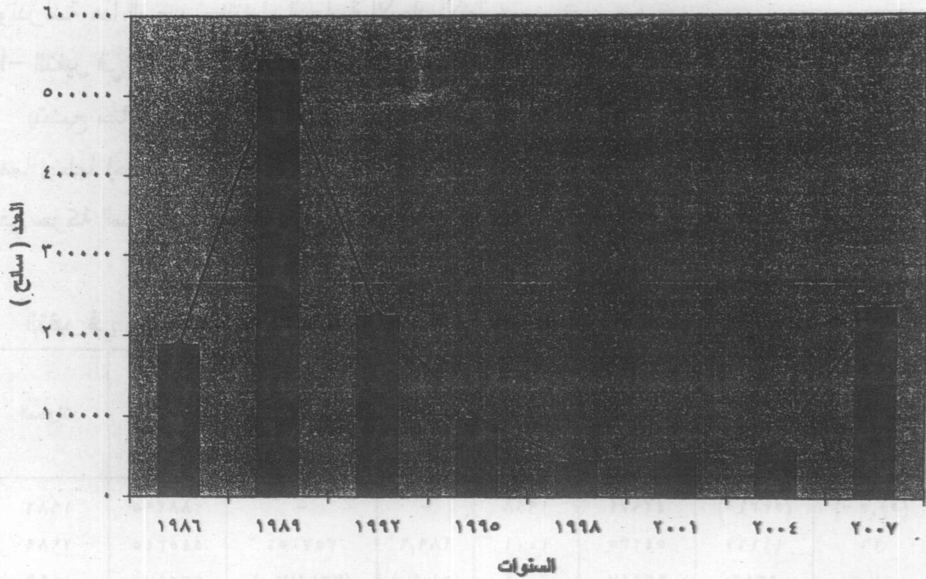
[1] Hamison , opcit , p.102.

[2] Shaw, G.A&William, M.;Critical Issues In Tourism – Blakwell, Oxford, 1994,P.24.

(١٣) إبراهيم علي غانم ،مرجع سابق ،ص ٥٢٥. و للمزيد يرجى الرجوع إلى :-

(ب) وفاء عبد الله ، الحركة السياحية الى ج.م.ع وأزمة الخليج ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، يونيه ١٩٩١ ، ص ٣٢ .

(ج) سيد موسى ، ادارة الأزمات وتطبيقاتها في قطاع السياحة ،الكتاب السنوي للسياحة والفنادق ، منشأة المعارف الإسكندرية ،١٩٨١، ص ١١٣.



شكل (١٠)

ويضاف إلي ذلك الجهود الإيجابية للإتحاد المصري للغرف السياحية في ميدان التنشيط والترويج السياحي في أهم أسواق تصدير السياح إلي مصر .

٢- تراجع عدد السائحين المحليين ، والدوليين القادمين إلي محافظة الفيوم وبشكل مستمر ابتداء من عام ١٩٩٢ ، وإلي عام ١٩٩٨ ، حيث بلغ عدد السائحين القادمين لمحافظة الفيوم ٢٢٣٨٧٤ سائحاً في عام ١٩٩٢ بانخفاض(-٣٢١٤٧١) سائحاً ، وبنسبة تغيير (-٥٨,٩٪) في عام ١٩٨٩، ثم انخفض عدد إجمالي السائحين القادمين لمحافظة الفيوم في عام ١٩٩٥ إلي ٩٦٥٠٥ سائحين بانخفاض (-١٢٧٣٦٩) سائحاً، بنسبة تغير (-٥٦,٩٪) عن عام ١٩٩٢ ، ثم استمر عدد السائحين القادمين للمحافظة في الانخفاض فوصل إلي ٤٢٩٧٤ سائحاً في عام ١٩٩٨، بانخفاض(-٥٣٥٣١) سائحاً ، بنسبة تغيربلغت (-٥٥,٥٪) عن عام ١٩٩٥ ، ويرجع انخفاض عدد السائحين القادمين إلي محافظة الفيوم خلال الفترة من عام ١٩٩٢ إلي عام ١٩٩٨ إلي أحداث الإرهاب التي قصدت السياح الأجانب في مصر عامة ، وجنوب مصر خاصة ، مما أدي إلي اتجاه السائحين الأجانب إلي أماكن أخري غير مصر ، أما تدهور السياحة في نهاية الفترة عند

عام ١٩٩٨ ، فيرجع إلي موجة الكساد الاقتصادي العالمي ، وأزمة السيولة النقدية المحلية ، مما أدي إلي التأثير السلبي علي السياحة في مصر عامة ، والفيوم خاصة .

٣- يلاحظ تزايد عدد السائحين القادمين إلي محافظة الفيوم ابتداء من عام ٢٠٠١، حيث بلغ عددهم ٥٤١٣٥ سائحاً ، بزيادة ١١٦١سائحاً ، وبنسبة زيادة ٢٦٪ عند عام ١٩٩٨ ثم ارتفع عددهم إلي ٦٣٤٤٧سائحاً في عام ٢٠٠٤ ، بزيادة ٩٣١٢ سائحاً ، بنسبة زيادة ١٧,٢ ٪ عن عام ٢٠٠١ ، وأخيراً وصل عددهم إلي ٢٣٤٤٨٨ سائحاً فى عام ٢٠٠٧ ، بزيادة ١٧١٠٤١ سائحاً ، بنسبة زيادة ٢٦٩,٦٪ عن العام السابق ، وترجع الزيادة المطردة في إعداد السائحين القادمين لمصر عامة ، ومحافظة الفيوم خاصة إلي استقرار الأوضاع الأمنية ، والاقتصادية ، والسياسية فضلاً عن الوعي الكامل للمخطط المصري بأهمية السياحة في البناء الاقتصادي ، مما أدي إلي زيادة الاهتمام بهذا المجال الحيوي الذي يعد مصدراً للعملة الصعبة ، وركيزة من ركائز الاقتصاد المصري ، حيث تم الاهتمام بالبنية الأساسية ، والخدمات وخاصة الجوانب الإعلامية ، ومع زيادة إعداد السائحين لمحافظة الفيوم إلا أنها تمثل نشاطاًسنوياً ، حيث دلت نتيجة مؤشر الوظيفة السياحية لها عن ضعف هذه الوظيفة ، حيث بلغ المؤشر ٠٣٤ وفقا لمعادلة ديفرت الآتية :

$$\text{مؤشر الوظيفة السياحية} = \frac{\text{جملة الأسرة}}{\text{جملة السكان}} \times ١٠٠ .$$

$$\frac{٨٥٣ \times ١٠٠}{٢٥١٢٧٩٣} = ٠,٠٣٤$$

ويتضح بذلك ان محافظة الفيوم تكاد لا يوجد بها وظيفة سياحية .

ب- مصادر الحركة السياحية إلي محافظة الفيوم:

تفيد دراسة مصادر الحركة السياحية في التعرف علي أهم أسواق تصدير السياح إلي المنتجع محل للدراسة ، كما تفيد المخطط الإقليمي في التعرف علي هذه المصادر وأهم خصائصها من حيث الدخل ، ونظم الأجازات ، ووقت الفراغ ، ومستويات التعليم ، ورغبات وطموحات السياح ...... إلخ ، للتركيز عليها في التسويق والترويج السياحي [1] ويوضح الجدول (٨) الشكل (١١) التغير في مصادر حركة السياحة إلي محافظة الفيوم وفقاً لجنسيات الوافدين إليها خلال الفترة من عام ١٩٨٧ إلي عام ٢٠٠٧.

(١) محمد صبحي عبد الحكيم و حمدي الديب ، جغرافية السياحة , ط ١، الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٥، ص ٢٦٧.

جدول (٨)

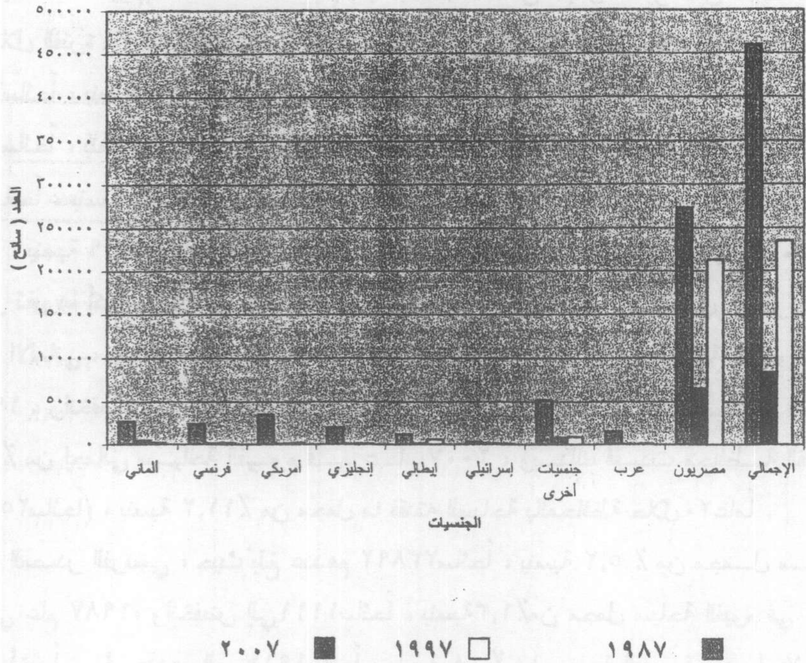
التغير في مصادر حركة السياحة إلي محافظة الفيوم وفقاً لجنسيات الوافدين إليها خلال الفترة من عام ١٩٨٧ إلي عام ٢٠٠٧.

المقارنة / البيان	١٩٨٧		١٩٩٧		٢٠٠٧		التغير خلال الفترة من١٩٨٧إلي٢٠٠٧	
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
ألماني	٢٧٠٤٤	٥,٩	٤٧٧٧	٥,٧	١٧٣٩	٠,٧	(-٢٥٣٠٥)	١١,٢
فرنسي	٢٣٨٩٢	٥,٢	١١١١	١,٣	١٩١٧	٠,٨	(-٢١٩٧٥)	٩,٨
أمريكي	٣٥٠٣٨	٧,٦	٩٥٩	١,١	١٤٦٨	٠,٦	(-٣٣٥٧٠)	١٤,٩
إنجليزي	١٩٥٩٨	٤,٣	٥٢٧	٠,٦	٧٨٧	٠,٤	(-١٨٨١١)	٨,٤
إيطالي	١١٧٧١	٢,٥	١١٥٧	١,٤	٥٧٣٩	٢,٥	(-٦٠٣٢)	٢,٧
إسرائيلي	٢٧١٦	٠,٦	١٢٩٠	١,٥	٦٤٠	٠,٣	(-٢٠٧٦)	٠,٩
جنسيات أخرى	٥١٧٩٨	١١,٣	٨٠٢٥	٩,٥	٨٧٠٣	٣,٧	(-٤٣٠٩٥)	١٩,٢
عرب	١٤٦٨٢	٣,٢	٣٩٩	٠,٥	٩٧٨	٠,٤	(-١٣٧٠٤)	٦
مصريون	٢٧٣٠٢٥	٥٩,٤	٦٥٨٤٣	٧٨,٤	٢١٢٥١٧	٩٠,٦	(-٦٠٥٠٨)	٢٦,٩
الإجمالي	٤٥٩٥٦٤	١٠٠	٨٤٠٨٨	١٠٠	٢٣٤٤٨٨	١٠٠	(-٢٢٥٠٧٦)	١٠٠

المصدر / الجدول وحساب التغير من عمل الباحث اعتماداً علي بيانات : محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتي :

١- تتمثل مصادر الحركة السياحية لمحافظة الفيوم خلال الفترة من عام ١٩٨٧ إلي عام٢٠٠٧ في٣مصادررئيسية هي: المصريون (سياح الداخل) ، ثم الأجانب أصحاب الجنسيات من جميع دول العالم ، وخاصة أوربا ، وأمريكا ، أخيراً العرب ، وبلغ مجمل السائحين القادمين لمحافظة الفيوم من المصادر الثلاث ٤٥٩٥٦٤سائحاً في عام ١٩٨٧ ، وانخفض عددهم إلي ٨٤٠٨٨ سائحاً في عام ١٩٩٧، ويرجع هذا الانخفاض إلي نهوض مستوي السياحة في بعض محافظات مصر الأخرى ، ولا سيما محافظات القناة وسيناء ، وأيضاً محافظة أسوان ، ومدينة الأقصر، حيث يتجه أعداد كبيرة من السائحين إلي هذه المحافظات ، ثم ارتفع عدد السائحين القادمين إلي محافظة الفيوم إلي ٢٣٤٤٨٨ سائحاً في عام ٢٠٠٧ ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلي نشاط حركة السياحة الداخلية من المصريين إلي هذه المحافظة ذات المعالم والمزارات السياحية المتعددة .



شكل (١١)

٢- يلاحظ التغير السلبي لجميع مصادر حركة السياحة لمحافظة الفيوم خلال الفترة من ١٩٨٧ إلي عام ٢٠٠٧ ، ويمكن تقسيم هذه المصادر وفقاً لتغيرها إلي الآتى :

* **مصادر تغيرها أكبر من (-٥٠ألف سائح):** وتشمل حركة السياحة الداخلية من المصريين حيث يبلغ إجمالي السائحين لهذا المصدر ٢٧٣٠٢٥سائحاً ، بنسبة ٥٩,٤٪ من إجماليها بالمحافظة في عام ١٩٨٧ ، وانخفض إلي ٦٥٨٤٣سائحاً ، بنسبة ٧٨,٣٪ من إجماليها في عام ١٩٩٧ ، أخيراً وصل عددهم إلي ٢١٢٥١٧سائحاً، بنسبة ٩٠,٦٪ من جملتها في عام ٢٠٠٧ ، وبذلك فقدت السياحة الداخلية من المحافظة (-٦٠٥٠٨سائحين) ، بنسبة ٢٦,٩٪ من جملة التغير الذي شهدته المحافظة في قطاع السياحة خلال الفترة من ١٩٨٧إلي عام ٢٠٠٧.

* **ومصادر تغير أكبر من (-٣٠ألف سائح، وأقل من ٥٠ ألف سائح) :**وتضم مصدرين هما السياح من جنسيات أخري ، حيث بلغ عددهم ٥١٧٩٨سائحاً ، بنسبة١١,٣٪ من جملتها بالمحافظة في عام ١٩٨٧ ، وانخفض إلي ٨٠٢٥ سائحاً ، بنسبة ٩,٥٪ في عام ١٩٩٧ ، أخيراً وصل عددهم علي٨٧٠٣ سائحين ، بنسبة ٣,٧٪من جملتها بالمحافظة في عام ٢٠٠٧، وبذلك فقدت

السياحة بمحافظة الفيوم(-٤٣٠٩٥ سائحا) ، بنسبة ١٩,٢٪ من مجمل التغير الذي شهدته سياحة الفيوم خلال الفترة من ١٩٨٧إلي عام ٢٠٠٧ ، ويليها المصدر الأمريكي حيث بلغ عددهم ٢٣٨٩٢سائحاً ، بنسبة ٧,٦٪ من مجمل سياحة المحافظة في عام ١٩٨٧ ، وانخفض إلي٩٥٩سائحاً ، بنسبة ١,١٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٩٧ ، أخيراً وصل إلي ١٤٦٨سائحاً ، بنسبة ٠,٦٪من جملتها في عام ٢٠٠٧، وبذلك فقدت الفيوم نحو(٣٣٥٧٠سائحاً أمريكياً) ، بنسبة ١٤,٩٪ من إجمالي ما فقدته سياحة الفيوم خلال الفترة من ١٩٨٧إلي٢٠٠٧.

***مصادر تغيرها أكبر من (-٢٠ ألف سائح ، وأقل من -٣٠ألف سائح): **وتشمل مصدرين هما المصدر الألماني ، حيث بلغ عددهم ٢٧٠٤٤سائحاً ، بنسبة ٥,٩٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام١٩٨٧ ، وانخفض إلي ٤٧٧سائحاً ، بنسبة٥,٧٪ في عام ١٩٩٧، أخيراً بلغ عددهم ١٧٣٩، بنسبة٠.٧٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ، وبذلك فقدت محافظة الفيوم (-٢٥٣٠٥سائحاً) ، بنسبة ١١,٢٪ من مجمل ما فقدته السياحة بالمحافظة خلال٢٠عاماً .

ويليه المصدر الفرنسي ، حيث بلغ عددهم ٢٣٨٩٢سائحاً ، بنسبة ٥,٢ ٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٨٧، وانخفض إلي١١١١سائحاً ، بنسبة١,٣٪من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٩٧، أخيراً وصل عددهم إلي ١٩١٧سائحاً ، بنسبة ٠,٨٪ من سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧، وبذلك فقد هذا المصدر نحو(-١٩٧٥سائحاً) ، بنسبة ٩,٨٪ من إجمالي ما فقدته سياحة الفيوم خلال الفترة من عام ١٩٨٧إلي عام ٢٠٠٧ ، ويرجع هذا الانخفاض إلي تفضيل السياح الفرنسيين الذهاب إلي أسوان ، والأقصر ،وشرم الشيخ ، وساحل البحر الأحمر ، حيث تعد هذه المناطق من أبرز مناطق الجذب السياحي بمصر .

**مصادر تغيرها أقل من (-٢٠ألف سائح) : **تضم أربع مصادر في مقدمتها المصدر الإنجليزي حيث قدم إلي الفيوم ١٩٥٩٨ سائحاً ، بنسبة٤,٣٪ من مجمل سياحة الفيوم.في عام ١٩٩٧، ووصل عددهم إلي٧٨٧سائحاً ، بنسبة ٠.٤٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ وانخفض هذا المصدربمقدار(-١٨١١ سائحاً) ، بنسبة٨,٤٪ من مجمل ما فقدته سياحة الفيوم خلال العشرين عاماً الماضية ، ويليه المصدر العربي إذ بلغ عددهم١٤٦٨٢سائحاً بنسبة ٣,٢ ٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام ١٩٨٧ ، وانخفض إلي ٣٩٩ سائحاً ، بنسبة ٠,٥٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٩٧ثم ثم ارتفع إلي ٩٧٨سائحاً ، بنسبة ٠.٤٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ بانخفاض (-١٣٧٠٤) سائحاً ، بنسبة ٠,٦٪ من مجمل ما فقدته سياحة الفيوم خلال العشرين عاماً الماضية.

ثم المصدر الإيطالي وقدم للفيوم ١١٧٧١ سائحاً ، بنسبة ٢,٥٪ من سياحة الفيوم في عام ١٩٩٧وانخفض عددهم غلي١١٥٧سائحاً ، بنسبة ٢,٥٪ من سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ،

وفقدت بذلك (-٦٠٣٢سائحاً) ، بنسبة٢,٧٪ من مجمل ما فقدته سياحة الفيوم خلال الفترة السابقة ذاتها و أخيراً جاء المصدر الإسرائيلي ، حيث قدم إلي الفيوم ٢٧١٦ سائحاً ، بنسبة ٠,٦ ٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٨٧، وانخفض عددهم إلي١٢٩٠سائحاً ، بنسبة ١,٥٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ١٩٩٧ ، أخيراً وصل عددهم إلي ٦٤٠سائحاً ، بنسبة ٣. ٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام٢٠٠٧ ، انخفض هذا المصدر نحو (-٢٠٧٦سائحاً) ، بنسبة ٩. ٪ من مجمل ما فقدته سياحة الفيوم خلال العشرين عاماً الماضية.

ج - موسمية حركة السياحة إلي محافظة الفيوم :

تعني الموسيمة السياحية تركز النشاط الكثيف للمؤسسات والعمالة السياحة في موسم معين بصفة دورية مرتبطة ارتباطاً أساساً بنظام الأجازات ، إما في أسواق تصدير السياح أو في منتجعات استقبالهم أو في كليهما معا [١] ، ويوضح الجدول (٩) والشكل (١٢) موسمية حركة السياحة إلي محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧ .

جدول (٩)

موسمية حركة السياحة إلي محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧

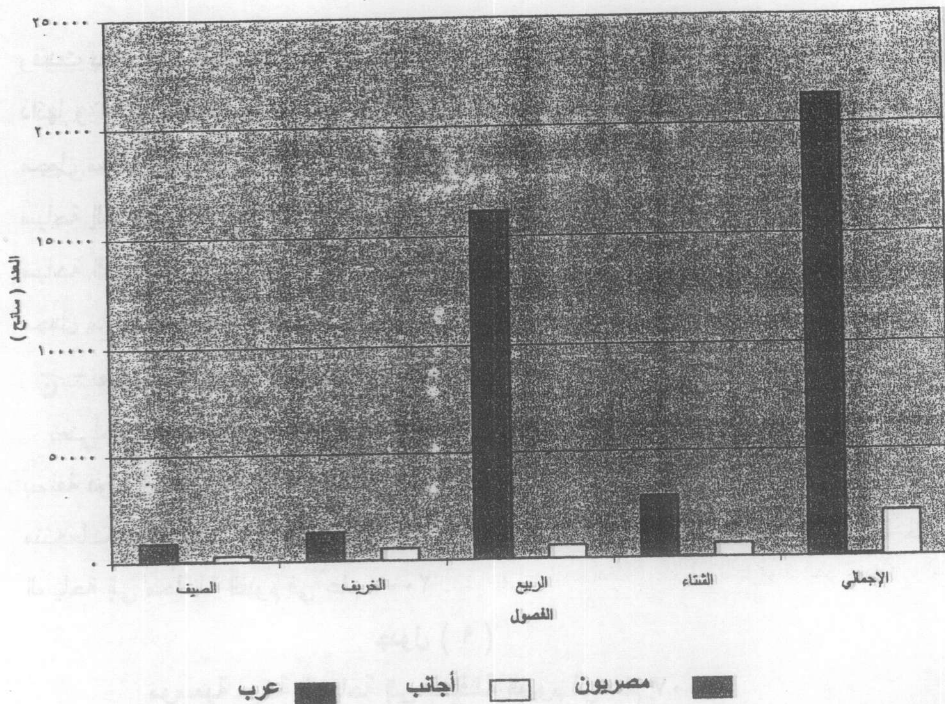
الموسم	السائحون			الإجمالي	
	المصريون	العرب	الأجانب	عدد	٪
الصيف	٩٠٠٨	٣٦٢	٢٧٧٢	١٢١٤٢	٥,٢
الخريف	١٣٤٧٦	١٣٩	٥٧٠١	١٩٣١٦	٨,٢
الربيع	١٦١٤٥٤	١٦٣	٦٢٢٤	١٦٧٨٤١	٧١,٦
الشتاء	٢٨٥٧٩	٣١٤	٦٢٩٦	٣٥١٨٩	١٥
الإجمالي	٢١٢٥١٧	٩٧٨	٢٠٩٩٣	٢٣٤٤٨٨	١٠٠

المصدر / الجدول والنسب من عمل الباحث اعتماداً على بيانات:

محافظة الفيوم ، مركز المعلومات اتخاذ القرار ، إدارة الإحصاء ،٢٠٠٧ ، بيانات غير منشورة

---

(١) إبراهيم علي غانم ، مرجع سابق ، ص ٥٢٨ .



شكل (١٢)

وبدراسة الجدول والشكل يتبين الآتى :

١- أن السياحة في محافظة الفيوم مستمرة علي مدار العام ، ويلاحظ نشاط الحركة السياحية في بعض المواسم دون الأخرى .

٢- يقف فصل الربيع في مقدمة فصول السنة من حيث أعداد السائحين القادمين لمحافظة الفيوم حيث بلغ مجمل عددهم في هذا الفصل ١٦٧٨٤١ سائحاً ، بنسبة ٧١,٦٪ من إجمالي سياحة محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ، ويرجع ذلك إلي ملائمة الظروف المناخية في هذا الفصل وخاصة للسائحين القادمين من الولايات المتحدة الأمريكية ، وغرب أوربا ذات المناخ البارد ، كما تنشط الرحلات الخاصة بالطلاب بالجامعات والمدارس المصرية إلي محافظة الفيوم ، ولا سيما في فترة أعياد الربيع ، ولذا فإن شهر مارس ، وأبريل يحظيان بنحو سائحاً ١٦٢٦٤٣[١] ، بنسبة ٦٩,٤٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام٢٠٠٧ .

٣- جاء فصل الشتاء في المرتبة الثانية بين فصول السنة الأربعة من حيث أعداد السياح القادمين إلي محافظة الفيوم ، حيث بلغ مجمل السائحين القادمين للمحافظة خلال هذا الفصل ٣٥١٨٩ سائحاً ، بنسبة ١٥٪ من إجمالي سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ، ويعد شهر ديسمبر أعلي شهور

---

(١) محافظة الفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار , ادارة الاحصاء ، ٢٠٠٧ بيانات غير منشورة و النسب من حساب الباحث .

الشتاء من حيث تدفق السياح للمحافظة ، حيث حظي بنحو ١٥٠٠٠ سائح في عام ٢٠٠٧ ، بنسبة ٦,٤٪ من مجمل سياحة المحافظة ، بسبب دفء شتاء المحافظة وسعي السياح الأمريكان ، وسياح دول غرب أوربا ، والمصريين عن شمس الشتاء في المحافظات المصرية المختلفة.

٤- حقق فصل الخريف ١٩٣١٦سائحاً ، بنسبة ٨,٢٪ من إجمالي سياح محافظة الفيوم في عام ٢٠٠٧، وبذلك احتل هذا الفصل المرتبة الثالثة بين فصول السنة من حيث إجمالي السائحين القادمين للمحافظة ويعد شهر أكتوبر أكبر شهور هذا الفصل من حيث تدفق السائحين ، حيث بلغ عددهم ٩٠٨٥سائحاً من جملة المحافظة.

٥- أخيرا جاء فصل الصيف في المرتبة الرابعة بين فصول السنة من حيث تدفق السائحين لمحافظة الفيوم ، إذ بلغ إجمالي عددهم ١٢١٤٢ سائحاً ، بنسبة ٥,٢٪ من جملة المحافظة في عام ٢٠٠٧ ، ويرجع ذلك إلي ظروف المناخ شديدة الحرارة صيفاً ، ويعد شهر يونية أقل شهور الصيف بل أقل شهور السنة من حيث تدفق السياح للمحافظة ، بفعل الحرارة المرتفعة ، والجو الرطب نسبيا .

د- خواص حركة السياحة إلي محافظة الفيوم :

تتميز حركة السياحة إلي محافظة الفيوم بعدة خواص تميزها عن معظم المنتجعات السياحية في مصر، وقد تم تجميع هذه الخواص من خلال الدراسة الميدانية للباحث في عام ٢٠٠٧، بطريقتين الاستبيان حيث تم توزيع ١٢٥٠ استمارة استبيان تمثل ٠,٥٪ من مجمل السائحين القادمين لمحافظة الفيوم في العام نفسه ، بالإضافة إلي المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين عن قطاع السياحة بالمحافظة ، وتوصلت إلي الخواص الآتية :

١- **من حيث الجنسية للسائحين :** يتصدر السائح المصري المقدمة بالنسبة السائحين القادمين لمحافظة الفيوم ، حيث بلغ عددهم بالعينة المستوفاة ١٠٦٨ سائح ، بنسبة ٨٩٪ من إجماليهم في حين شكل السياح من الجنسيات الأخرى (ا لعرب – الأجانب) ١٣٢ سائحاً ، بنسبة ١١٪ من إجمالي سياحة الفيوم ، ويلاحظ انخفاض نسبة العرب إلي مادون ٠,٥٪ من جملة سياحة الفيوم نظراً لسعيهم عن نمط سياحي ذى مواصفات خاصة ، يناسب إمكانياتهم المادية ، و هذا غيرمتاح في الفيوم .

٢- **من حيث التركيب العمري للسائحين :** وجد ٨١٩ سائحاً ، بنسبة ٦٨,٣٪ من مجمل العينة المستوفاة يتركزون في الشريحة العمريه أقل من ٣٠ عاماً ، معظمهم من طلاب المدارس ، و الجامعات ، والأسر المكونة من زوجين ، وبلغ عدد من تراوحت أعمارهم من ٣٠ عاماً إلي ٥٠ عاماً نحو ٢٤٨ سائحاً ، بنسبة ٢٠,٧٪ من مجمل العينة المستوفاة ، وأخيراًبلغ عدد من زادت

أعمارهم على ٥٠ عاماً ، ١٢ سائحاً ، بنسبة ١١٪ من مجمل العينة المستوفاة ، ويتضح بذلك أن معظم سياحة الفيوم من الفئات العمرية الشابة .

٣- **من حيث التركيب التعليمي للسائحين :** شكل السياح حملة المؤهلات العليا ٨١٦ سائحاً ، بنسبة ٦٨٪ من جملة العينة المستوفاة ، في حين شكل حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة ٣٨٦ سائحاً ، بنسبة ٢٨٪ من العينة المستوفاة ذاتها ، بالنسبة لحملة المؤهلات الأقل من المتوسطة فبلغ عددهم ٤٨سائحاً ، بنسبة ٤٪ من مجمل العينة المستوفاة ، ويشير هذا إلي ارتباط سياحة الفيوم بالمستويات العليا من التعليم والثقافة لإدراكهم أهميتها .

٤- **من حيث التركيب النوعي للسائحين :** حقق السياح الذكور ٨٤٣ سائحاً ، بنسبة ٧٠,٣٪ من إجمالي العينة المستوفاة ، في حين بلغ عدد السياح الإناث ٣٥٧ سائحة ، بنسبة ٢٩,٧٪ من العينة المستوفاة ذاتها.

٥- **من حيث متوسط حجم الأسرة للسائحين :** وجد أن ٧٠٨ سائحين ، بنسبة ٥٩٪ من أسر ذات حجم أقل من ٥ أفراد ، في حين وجد ٢٧٦ سائحاً ، بنسبة ٢٣٪ من أسر ذات حجم من ٥ - ٧ أفراد من إجمالي العينة المستوفاة بشكل صحيح ، حيث تفضل الأسر صغيرة العدد القيام بالرحلات السياحية .

٦- **من حيث التركيب الزواجي للسائحين :** يسيح بمحافظة الفيوم نحو ٦٣١ سائحاً ، بنسبة ٥٢,٦٪ من إجمالي العينة المستوفاة لم يسبق لهم الزواج ، في حين بلغ عدد المتزوجون ٤١٧ سائحاً ، بنسبة ٣٤,٨ ٪ من العينة المستوفاة ذاتها ، و بلغ عدد المطلقين والأرامل ١٥٢ سائحاً ، بنسبة ١٢,٦ ٪ من إجمالي العينة المستوفاة ، و يلاحظ سيادة من لم يسبق لهم الزواج علي سياحة الفيوم ، ولاسيما طلاب المدارس الثانوية ، و الجامعات و المعاهد.

٧- **من حيث متوسط الدخل الشهري :** انقسم سياح محافظة الفيوم من حيث مستوي الدخل إلي ثلاث فئات : **الأولي** أكثر من ٣٠٠٠ جنيه ، و بلغ عددهم ٢١١ سائحاً ، بنسبة ١٧,٦٪ من مجمل العينة المستوفاة ، في حين حققت **الفئة الثانية** ٣٣٤ سائحاً ، بنسبة ٢٧,٨٪ من مجمل العينة المستوفاة ذاتها ، وتراوحت دخولهم من ١٠٠٠ جنيه شهرياً إلي أقل من ٣٠٠٠ جنيه شهريا ،أما الفئة الثالثة فقد شملت السياح الذن قلت دخولهم عن ١٠٠٠ شهريا ، وبلغ عددهم ٦٥٥ سائحاً ، بنسبة ٥٤,٦٪ من مجمل العينة المستوفاة ذاتها ، ويلاحظ سيادة الفئة الأخيرة من ذوي الدخل علي سياحة الفيوم ، ولاسيما من الأسر حديثة الزواج ، و الشباب في بداية العمل .

٨- **من حيث الكادرالوظيفي :** بلغ عدد الموظفين في الهيئات والمصالح الحكومية ، والخاصة و الطلاب نحو ٧٨٠ سائحاً ، بنسبة ٦٥٪ من مجمل العينة المستوفاة ، في حين بلغ عدد أصحاب الأعمال الحرة في المجالات التجارية ، و الصناعية ، و الزراعية،...... وغيرها نحو ٤٢٠ سائحاً ، بنسبة ٣٥٪ من إجمالي سياحة الفيوم ، وفقاً للعينة ذاتها .

٩- **من حيث وسيلة وصول السائحين :** وجد أن ٨٠٩ سائحين ، بنسبة ٦٧,٤٪ من إجمالي سياحة الفيوم تبعا للعينة المستوفاة جاءوا إلي الفيوم بأتوبيسات تابعة لجهات العمل سواء مؤسسات أم شركات ، و بعضها أتوبيسات رحلات ..... وغيرها ، ووجد ٣٦٠ سائحاً ، بنسبة ٣٠٪ من إجمالي العينة المستوفاة جاوءا إلي الفيوم بسياراتهم الخاصة ، و بلغ عدد السائحين الذين استخدموا وسائل مواصلات أخرى نحو ٣١ سائحاً ، بنسبة ٢,٦ ٪ من إجمالي سياحة الفيوم ، ولاسيما فى حركة السياحة الداخلية بمحافظة الفيوم ، وبذلك فإن معظم سياحة الفيوم عبارة عن مجموعات سواء مجموعات في العمل ، أم الدراسة ، أم المجموعات الأسرية .

١٠ - **من حيث الإقامة :** فضل نحو ٥٧٦ سائحاً ، بنسبة ٤٨٪ من إجمالي سياحة الفيوم ، وفقاً للعينة المستوفاة ، الإقامة في شقق مفروشة ، ونحو١٨٠ سائحاً ، بنسبة ١٥٪ من مجمل العينة المستوفاة ذاتها الإقامة في فنادق و شاليهات ، وخاصة المصنفة داخل محافظة الفيوم ، وفضل نحو ٤٤٤ سائحاً ، بنسبة ٣٧٪ من إجمالي العينة المستوفاة الإقامة في نزل الشباب ، و بيوت الشباب ، و المخيمات بالمحافظة ..... و غيرها .

١١- **من حيث مدة الإقامة :** أوضح نحو ٨٦٢ سائحاً ، بنسبة ٧١,٨٪ من مجمل العينة المستوفاة أنهم سيقيمون في الفيوم لمدة أقل من أسبوع وتتراوحت مدة إقامتهم ما بين ٥:٣ أيام ، في حين أدلى نحو ٢١٦ سائحاً ، بنسبة ١٨٪ من إجمالي العينة المستوفاة أنهم سيقيمون مدة تتراوح من أسبوع إلي ١٠ أيام ، أما الجزء المتبقي ، والذي بلغ ١٢ سائحاً ، بنسبة ١٠,٢٪ من العينة المستوفاة ذاتها وهؤلاء أصحاب الشاليهات علي بحيرة قارون.

١٢- **من حيث محل عمل رب الأسرة :** تبين أن ٩٢٤ سائحاً ، بنسبة ٧٧٪ من سياحة الفيوم ، وفقاً للعينة المستوفاة يعملون داخل مصر في القطاعات المختلفة ، ويعمل نحو ١٩٢ ، بنسبة ١٦٪ من إجمالي العينة المستوفاة ذاتها في الدول العربية ، كما يعمل ٨٤ سائحاً ، بنسبة ٧٪ من إجمالي سياحة الفيوم وفقاً للعينة ذاتها بعدة دول أوربية منها ألمانيا ، والولايات المتحدة ، وإيطاليا ، وأسبانيا ، ..... و غيرها.

١٣- **من حيث عوامل الجذب السياحي :** أوضح ٦٦٠ سائحاً ، بنسبة ٥٥٪ من إجمالي العينة المستوفاة أن عامل الجذب السياحي الرئيسي لديهم يرجع إلي هدوء الجو ، وسطوع الشمس بالفيوم ، ونحو ٣٣٦ سائحاً ، بنسبة ٢٨٪ من العينة المستوفاة ذاتها ، وتمثل بعض المزارات السياحية والمناطق السياحية مثل سواقي الهدير، وبحيرة قارون أهم عوامل الجذب السياحي لديهم ،وأشار نحو ٢٠٤ سائحين ، بنسبة ١٧٪ من العينة المستوفاة أن سبب قدموهم إلي الفيوم ، يرجع إلي وجود بعض المزارات السياحية الدينية سواء الإسلامية ، أم المسيحية ، بالإضافة إلي مجموعة من العوامل الأخرى في مقدمتها الأمن والأمان بالمحافظة ، و سهولة الوصول إلي الفيوم من محافظات الجوار ، ولاسيمامحافظات بني سويف ، والمنيا ، والجيزة ، و القاهرة .

رابعا: معوقات السياحة في محافظة الفيوم :

تواجه سياحة الفيوم العديد من المشكلات التي تعوق حركتها ، وتعكر صفو سائحيها علي الرغم من توافر جل مقومات السياحة بها ، ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي :

أ- قصور شبكة المرافق ولاسيما مرفق الصرف الصحي ، حيث تعاني معظم مدن المحافظة من انعدام هذا المرفق الحيوي ، فيما عدا مدينة الفيوم عاصمة المحافظة ، بالإضافة إلي وجود قصور في مرفقي المياه العذبة ، والكهرباء ، فضلاً عن ضعف شبكة الاتصالات ولاسيما في مناطق الهامش الصحراوي ، وهذه المناطق بها العديد من المزارات والمعالم السياحية كما أوضحنا سابقا .

ب- قصور الخدمات وخاصة الخدمة الصحية ، حيث لا يتوفر بالمحافظة مستشفيات كبيرة تستطيع أن تقدم خدمة صحية متميزة للسائحين ، ولاسيما الأجانب في حالة الطوارئ ، كما أن المحافظة لا يوجد به مستشفي جامعي ، ويلاحظ أن الخدمة الأمنية محدودة في بعض رجال الشرطة بالفنادق أو بالقرب من المزارات والمعالم السياحية ، من أجل التدخل لحسم الخلافات بين السائحين وبعض سائقي التاكسي ، وبعض الباعة الجائلين .

ج- مشكلة الطرق: تتوفر بمحافظة الفيوم شبكة جيدة من الطرق المرصوفة سواء التي تربطها بالمحافظات الأخري ، أم التي تربط مراكزها ببعضها البعض ، وإن كانت الأخيرة تعاني في بعض قطاعاتها بعض المشكلات مثل : الضيق ، و تعرضها لزحف الرمال عليها ، ولاسيما في المنطقة الجنوبية من المحافظة التي تشرف علي الصحراء ، كما أن بعض الطرق المؤدية لبعض المناطق السياحية غير مرصوفة ، وبها حفر ، وغير ممهدة ، ولا يشجع هذا علي رياضة السير . كما أن مدينة الفيوم لا يوجد بها مطار يخدم حركة النقل عامة ، و السياحة خاصة .

د- مشكلة غياب خدمة الإسعاف السريع علي الطرق ، وأيضاً علي شواطئ بحيرة قارون، وأيضاً مشكلة غياب المتخصصين في الإنقاذ علي شواطئ البحيرة .

هـ- مشكلة قلة دورات المياه والحمامات ولاسيما في المناطق السياحية والترفيهية بالمناطق البعيدة عن مدينة الفيوم مثل : وادي الحيتان ، ومنطقة آثار أم البريجات ، وبعض الكهوف القطبية القديمة..... وغيرها ، و تؤرق هذه المشكلات معظم السياح محافظة الفيوم .

و- مشكلة تكدس القمامة والحشرات الطائرة : تعاني معظم المناطق السياحية بالفيوم من وجود أكياس القمامة المتراكمة لفترات طويلة من اليوم ، مما يؤدي إلي حدوث رائحة كريهة ومناظر غير مريحة للعين ، ويرجع ذلك لقلة عربات جمع القمامة ، وينتج عن هذا الأثر

انتشار الحشرات الطائرة ، وخاصة في فصل الصيف مثل البعوض والـذباب .... وغيرهـا ويعكر ذلك صفو السياح ، مما يقلل من مدة إقامتهم بالمحافظة .

ز- مشكلة قلة الرقابة الحكومية : تكاد تغيب الرقابة الحكومية على المطاعم والمحال التجاريـة التي يمتلكها أناس من بدو الفيوم ، وغالبيتهم ليسوا على دراية بطرق عرض السلع للسائحين بشكل مرضى ، ولا سيما المأكولات المختلفة ، وأيضاً مشكلة تدني مستوى العمالة الـسياحية في معظم الفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية بالفيوم ، ويلاحظ أن غالبية العمالة بـسياحة الفيوم من طلاب المدارس ، والجامعات لذا فهي ذات طابع موسمي، ومن ثم تنقصهم الخبرة .

ح- خلو بحر يوسف من المياه في السدة الشتوية ، ويمثل هذا الأمر صدمة للسائح الـذي قطـع مسافات طويلة من أجل الوصول لمحافظة الفيوم ، كما لا يوجد بديلاً لسواقي الهدير ، ويعتبر ميدان قارون الذي تقع فيه السواقي غير مناسباً للزيارة في هذه السدة الشتوية ، بالإضافة إلي قيام البعض من الصيادين بممارسة الصيد في قاع بحر يوسف أثناء السدة الشتوية ، ويمثـل هذا مظهراً غير حضارياً أمام السائحين الأجانب بالتحديد .

ط- ضعف الدعاية والنشاط الإعلامي حول إمكانيات السياحة في محافظة الفيوم ، فـضلاً عـن وجود عقبات تشريعية تهدد الاستثمار السياحي بها ، حيث يواجه المستثمر مشكلات عديـدة عند قيامه بتراخيص المشروعات السياحية .

ي- منافسة بعض المحافظات لسياحة الفيوم ، ومنها محافظات أسوان ، وشمال وجنوب سـيناء والبحر الأحمر، ومدينة الأقصر، حيث يفضل السياح الذهاب إلي هذه المناطق المتميزة سياحياً كما تعاني محافظة الفيوم من عدم تنوع وسائل الجذب السياحي على الرغم من وجود مناطق أثرية وسياحية عديدة بداخلها .

ك- مشكلة قلة وسائل النقل الحكومي داخل مدن محافظة الفيوم ، وغلاء أجرة التاكسي بـداخلها ولاسيما عند الانتقال من مدينة الفيوم إلي مدن المحافظة الأخرى ، حيـث يـستغل سـائقو التاكسي السائحين ماديا :

خامسا :آفاق التنمية السياحية بمحافظة الفيوم :

التنمية السياحية هي سياسة تطويع القوانين والتشريعات وتعظيم الاستفادة المحلية و الإقليمية من كل الموارد المتنافس عليها ، وذلك بهدف خلق أكبر حجم مستطاع من الطلب السياحي سواء على المستويات المحلية ، أم الإقليمية ، أم الدولية ، بالإضافة إلي مجموعة من الجهود الرامية إلي رسم الصورة أو عرض الخريطة السياحية داخلياً أو خارجيا بما تضمنه من عناصر، ومقومـات وإمكانيات ، ومغريات قادرة على تلبية مطالب ومقابلة احتياجات فئات مختلفة من راغبي الـسفر والسياحة ومحاولة جذبهم ، لاستهلاك هذا العرض الملائم لاشباع بعض أو كل حاجـاتهم وسـط

المنافسة العالمية[1] ، وفي ضوء ذلك تم رسم استراتيجية العمل السياحي بمحافظة الفيوم وتشمل هذه الاستراتيجية ما يلي :

أ- النهوض بالمناطق والمنشآت السياحية بالمحافظة من خلال:

١- دعم البنية الأساسية في المناطق السياحية والأثرية .

٢- تطوير المنشآت السياحية وتنميتها رأسيا وأفقيا مع الفصل بين الملكية والإدارة .

ب- استحداث أنماط سياحية جديدة في المجالات الآتية :

١- سياحة المؤتمرات حيث سيتم إنشاء مراكز ، وقاعات للمؤتمرات في فندق لؤلؤة قارون .

٢- السياحة الثقافية حيث تم إنشاء معرض آثار الفيوم في كوم أوشيم ، ومعرض دائم لسياحة الفيوم ، وآخر متنقل .

٣- السياحة الترفيهية : حيث تم إنشاء سلسلة بلاجات على ساحل بحيرة قارون ، وتم توفير قوارب للنزهة وياخوت .

٤- سياحة التسوق والمشتريات : تم إنشاء مبني كامل للأسر المنتجة ، ويوجد تشجيع مستمر للصناعات المحلية والبيئة .

ج- خلق آفاق سياحية جديدة من خلال ما يلي :

١-استغلال منطقة شمال بحيرة قارون ، وحول وداي الريان سياحياً.

٢- ربط الفيوم بالإسكندرية ، وصعيد مصر بطرق مباشرة.

٣- استغلال مسطح بحيرة قارون ، ووداي الريان سياحياً.

د- إبراز الميزة التسويقية والاستثمار بالفيوم والتسويق لها إعلاميًا مع التركيز على التوعية والتثقيف الجماهيري بالتنسيق مع الجهات المختصة وذلك من خلال الآتى :

١- إصدار وسائل إعلام سياحية عن طريق الهيئة المصرية للتنشيط السياحي والمستثمرين ، ومستأجري المنشات السياحية ، وتلعب الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالفيوم دوراً حيويا في هذا حيث تصدر الخرائط والصُور السياحية .

٢- التواجد الإعلامي في أجهزة الإعلام.

٣- الاشتراك في المعارض والندوات المحلية والعالمية.

٤- عمل مسابقات ومهرجانات سياحية مع الجهات المختصة.

هـ - تنمية القوى البشرية والعاملة في المجال السياحي ، وتطوير ، وتحديث نظم الإدارة السياحية بالفيوم ، وذلك من خلال الآتى :

١-إنشاء كلية للسياحة والفنادق. ٢- إنشاء مدرسة فندقية.

---

[1] محبات الشرابي ، أقاليم مصر السياحية ،دراسة في جغرافية السياحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ت ص ٣٤.

٣-التدريب العلمي لموظفي السياحة ، والعاملين في المنشآت السياحية من أجل تلبية احتياجات السياح بشكل صحيح مستمد من الأسس العلمية في هذا المجال .

و- تشجيع المشروعات السياحية والاستثمار السياحي :

زاد الاهتمام بالسياحة في المحافظة على المدى البعيدة ، ويتمثل في بروز دور الفيوم في الاستثمارات السياحية في المشروع القومي لتنمية شمال الصعيد في عام ٢٠١٧ ، حيث خصصت الدولة لتنمية الإقليم سياحياً ١٦١٣ مليون جنيه ، خص محافظة الفيوم منها ١٣٣٥ مليون جنيه أي نحو ٨٢,٣٪ من إجمالي الاستثمارات الموجهة لإقليم شمال الصعيد حتى عام ٢٠١٧(١) : وفيما يلي دراسة لأهم مشروعات الاستثمار السياحي في محافظة الفيوم ، والتي يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

١- المشروعات التي تم بناؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون حتى عام ٢٠٠٨ :

تتعدد هذه المشروعات وتتنوع ما بين قرى سياحية ، وشاليهات ومخيمات ، وأيضاً تتفاوت من حيث مساحتها ، وسعتها ، ومكوناتها ، وتكاليفها ، ورأسمالها ، وكذلك تتباين في توزيعها الجغرافي ، ويوضح الجدول (١٠) المشروعات السياحية التي تم بناؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون حتى عام ٢٠٠٨.

جدول (١٠)

المشروعات السياحية التي تم بناؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون حتى عام ٢٠٠٨

المشروعات	الموقع الجغرافي	التكلفة بالمليون جنيه	المساحة بالفدان	السعة والمكونات			
				وحدة	شاليه	غرفة	أخرى
قرية شركة مصر للتعمير	مركز يوسف الصديق	١٣	٢٣	١٤٦	-	٢١	-
شاليهات البانوراما	شكشوك ، إبشواى	٥	٧,٩	٢	٣٦	٤	-
مخيم جنة وادي الريان	وادي الريان ، يوسف الصديق	--	٧	-	-	٨١ ٢٠	٢٠خيمة ٤٠ سريراً
قرية علاء الدين موسى	منشاة طنطاوي ، سنورس	٣٢,٤	٢٩,٣	٥٢	--		-
قرية الربوع	مركز يوسف الصديق	٨	١١	٢٠	--	-	-
الإجمالي	-	٥٨,٤	٧٨,٢	٢٢٠	٣٦	٣١٥	٢٠خيمة ٤٠ سريراً

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتماداً على بيانات محافظة الفيوم ، هيئة التنشيط السياحي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

وبدراسة الجدول يتبين الآتى :

---

(١) أحمد رشاد موسى ، استثمارات الفيوم في المشروع القومي لتنمية شمال الصعيد ، مؤتمر فرص و آفاق الاستثمار بمحافظة الفيوم عام ١٩٩١، صفحات متعددة.

- بلغ عدد المشروعات السياحية التي تم بناؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون ٥ مشروعات سياحية حتى عام ٢٠٠٨ ، تتبع ثلاثة مراكز من الناحية الإدارية وبتكلفة ٥٨,٤ مليون جنيه ، وتشغل مساحة ٧٨,٢ فدان ، وتتكون من ٢٢٠ وحدة سياحية ، و ٣٦ شاليهاً تضم ٣١٥ غرفة ، و٢٠ خيمة ، و٤٠ سَريراً، ويمكن تصنيفها وفقاً لتكلفتها إلى الفئات الآتية :

- **الفئة الأولى : مشروعات تكلفتها تزيد على ٣٠ مليون جنيه :** تضم مشروع قرية علاء الدين إبراهيم موسي ، الذي يقع جنوب بحيرة قارون بمركز سنورس وتبلغ تكلفته ٣٢,٤ مليون جنيه ، ويشغل مساحة ٢٩,٣ فدان ، ويتكون من ٥٢ وحدة سياحية .

- **الفئة الثانية : مشروعات تكلفتها تتراوح من ٨ ملايين جنيه إلي أقل من ٣٠ مليون جنيه:** تشمل مشروعي قرية شركة مصر للتعمير ، وتقع في مركز يوسف الصديق ، وتبلغ تكلفتها ١٣ مليون جنيه ، وتشغل ٢٣ فداناً ، وتتكون من ١٤٦ وحدة سياحية ، وبها ٢١٤ غرفة ، ويليها مشروع قرية الربوع السياحية ، وتقع هى الأخرى بمركز يوسف الصديق ، بتكلفة ٨ ملايين جنيه ، ويشغل ١١ فداناً ، ويتكون من ٢٠ وحدة سياحية .

- **الفئة الثالثة : مشروعات تكلفتها أقل من ٨ ملايين جنيه:** تضم مشروعي شاليهات البانوراما الذي يقع في شكشوك بمركز إبشواى ، بتكلفة ٥ ملايين جنيه ، ويشغل مساحة ٧,٩ فدان ويتكون من وحدتين سياحيتين ، و٣٦ شاليهاً ، ويضم ٨١ غرفة ، وأخيراً مخيم جنة وادي الريان ، ويقع في وادي الريان بمركز يوسف الصديق ، ويمتد على مساحة ٧ أفدنة ويتكون من ٢٠ خيمة ،ويضم ٤٠ سَريراً .

٢-مشروعات سياحية جارى إنشاؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون :

تتنوع هذه المشروعات ما بين منتجع سياحي ، وقرى سياحية ، وتشكل هذه المشروعات نحو ١٦٣ فداناً ، بتكلفة تبلغ ٧٩,٩ مليون جنيه ، ويوضح الجدول (١١) المشروعات السياحية الجاري إنشاؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون حتى عام ٢٠٠٨.

جدول (١١)

المشروعات السياحية الجاري إنشاؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون حتى عام ٢٠٠٨.

المشروعات	الموقع الجغرافي	التكلفة بالمليون جنية	المساحة بالفدان	السعة والمكونات			
				وحدة	شاليه	غرفة	أخرى
منتجع قارون السياحي	منشأة طنطاوي- سنورس	١٠,٥	١٠	٢٠	-	٧٠	-
قرية اللوتس السياحية	منشأة طنطاوي - سنورس	٣٦,٤	١٤,٤	٧	-	-	-
قرية اللابرنت	منشأة طنطاوي- سنورس	٤	٧,١	-	٢١	-	-
هضبة قارون	قارون - يوسف الصديق	٩	٥١,٢	٢٦	-	-	-
قرية إيزيس	منشأة طنطاوي- سنورس	-	٤٦,٥	-	٤٧٢	-	-
واحة الجنة	منشأة طنطاوي - سنورس	٢٠	١٣,٨	٧٥	١٠٠	-	٨٥
قرية الفنانين التشكيليين	سنورس البحرية- سنورس ٣	-	-	-	-	-	-
الإجمالي		٧٩,٩	١٦٣	١٢٨	٥٩٣	٧٠	٨٥

المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتماداً على بيانات محافظة الفيوم ، هيئة التنشيط السياحي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة .

وبدراسة الجدول يتبين الآتى :

* يمكن تصنف المشروعات السياحية الجاري إنشاؤها على الساحل الجنوبي لبحيرة قارون والبالغ عددها ٧ مشروعات ، حسب تكلفتها بالمليون جنيه إلي الفئات الآتية :

الفئة الأولى : مشروعات تكلفتها ٢٠مليون جنيه فأكثر: تضم مشروعي قرية اللوتس السياحية وتمتلكها السيدة / فريدة عبد اللطيف ، وتقع في منشأه طنطاوى بمركز سنورس ، وتبلغ تكلفتها ٣٦,٤ مليون جنيه ، وتشغل مساحة ١٤,٤ فدان ، وتتكون من٧ وحدات سياحية ، ويليها مشروع واحة الجنة ،ويمتلكها السيد / نادر جميل فايق ، وتقع في منشأه طناوى بمركز سنورس ،وتبلغ تكلفتها ٢٠ مليون جنيه ، وتمتد على ١٣,٨ فدان ، وتضم ٧٥ وحدة سياحية ، و١٠٠ شاليه ، وفندق به ٨٥ غرفة فندقية .

الفئة الثانية: مشروعات تكلفتها ١٠ مليون جنيه وأقل من ٢٠ مليون جنيه: وتشمل مشروع منتجع قارون السياحي ويمتلكها السيد / أحمد عبد الطيف شيحه ، ويقع في منشأه طنطاوى بمركز سنورس ، وتبلغ تكلفته ١٠,٥ مليون جنيه ، ويشغل مساحة١٠ أفدنة ، ويتكون من ٢٠ وحدة سكنية ويضم ٧٠ غرفة فندقية .

الفئة الثالثة : مشروعات تكلفتها أقل من ١٠ مليون جنيه: تضم ٣ مشروعات هى: مشروع هضبة قارون ويمتلكه السيد / محمد فتحي البرادعى ، ويقع على بحيرة قارون بمركز يوسف الصديق بتكلفة ٩ ملايين جنيه ، ويمتد على ٥١,٢ فدان ، ويضم ٢٦ وحدة سياحية ويليه مشروع

قرية اللابرنت ويمتلكه السيد / مصطفى كمال شبانه ، ويقع في منشأه طنطاوي بمركز سنورس ، بتكلفة ٤ملايين جنيه ، ويشغل مساحة ٧,١ فدان ، ويضم ٢١ شاليهاً سياحياً ، ثم مشروع قرية الفنانين التشكيليين ، ويقع في سنهور البحرية في مركز سنورس .

٣- مشروعات تم الموافقة عليها ولم يبدأ التنفيذ بها بعد :

وتتمثل في مشروعي لؤلؤة قارون وتمتلكه السيدة / فاطمة الزهراء أحمد ، ويقع على بحيرة قارون في مركز يوسف الصديق ، بتكلفة ٧،٩ مليون جنيه ، ويشغل مساحة ٧,٧ فدان ، ويتكون من ١٩٦ وحدة سياحية ، و٥٨ شاليه ، و٢٧٢ غرفة ، وفندق به ٧٢ غرفة فندقية ، و١٥ كابينة . ثم قرية جرين فالي ، ويمتلكها السيد / محمد دوريش ، وتقع في مدينة الفيوم ، وتشغل مساحة ٤,٥ فدان ، وتبلغ تكلفتها ١٠ ملايين جنيه ، وتتكون من مجموعة شاليهات ، وفندق به ٤٥ غرفة فندقية ، وبذلك فإن مجموع مساحة هذه المشروعات يبلغ ١٢٣,٢ فدان ، بتكلفة ١٩,٧ مليون جنيه ، وتضم ١٩٦وحدة سياحية ، و٥٨ شاليها ، و٣١٧ غرفة فندقية ، وستساهم فى دفع عملية التنمية السياحية داخل محافظة الفيوم عند اكتمالها .

٤- مشروعات سياحية جارى استيفاء أوراقها :

تتنوع هذه المشروعات ويبلغ عدها ٦ مشرعات سياحية ، تتوزع ما بين شمال ، وجنوب بحيرة قارون ، وتشغل مساحة ١١٧,٨ فدان ، وتبلغ تكلفتها ٧٤,٥ مليون جنيه ، وأيضاً تتفاوت في السعه والمكونات ، حيث تضم ٢٩٥ وحدة سياحية ، و٢٤٢ شاليها ، و٥٠ غرفة فندقية ومكونات أخرى تختلف في مسمياتها ، ويوضح الجدول (١٢) المشروعات السياحية الجاري استيفاء أورقها بمحافظة الفيوم حتى عام ٢٠٠٨ .

وبدراسة الجدول يتبين الآتى :

يمكن تصنيف هذه المشروعات وفقاً لتكلفتها إلي المجموعات الآتية :

- **المجموعة الأولى : مشروعات تكلفتها ٢٠مليون جنيه فأكثر :** تضم مشروعي ربوة الربوع ويمتلكها السيد /محسن العبد ، وتقع على بحيرة قارون في مركز يوسف الصديق ، وتبلغ تكلفتها ٢٢ مليون جنيه ، وتشغل مساحة ٣٠ فداناً ، وتحتوى على ١٤ وحدة سياحية ، و٦٦ شاليهاً وفندق به ٤٨ غرفة فندقية ، ويليه مشروع مملكة نوارة السياحية ، ويمتلكها السيد/ هشام أحمد السيد ، وتقع في شمال شرق بحيرة قارون ، بمركز سنورس بتكلفة ٢٠ مليون جنيه ، وتمتد على مساحة ٤١,٣ فدان ، وتتكون من ١٧٦ شاليهاً ، بالإضافة إلي عدد من المطاعم ، والملاهي ، وبازارات سياحية .
- **المجموعة الثانية : مشروعات تكلفتها أكبر من ١٠ملايين جنيه وأقل من ٢٠مليون جنيه:** تضم مشروع جندول الربوع ، ويمتلكها السيد / محسن العبد ، وتقع على بحيرة قارون

جدول (١٢)

المشروعات السياحية الجاري استيفاء أوراقها بمحافظة الفيوم حتى عام ٢٠٠٨ .

المشروعات	الموقع الجغرافي	التكلفة بالمليون جنية	المساحة بالفدان	السعة والمكونات			
				وحدة	شاليه	غرفة	أخرى.
جندول الربوع	قارون – يوسف الصديق	١٣,٥	٢,٧	٣٣	–	–	فندق ٤٨ غرفة
ربوة الربوع	قارون – يوسف الصديق	٢٢	٣٠	١٤	٦٦	–	فندق ٤٨ غرفة
منتجع جزر القمر	منشاة طنطاوى – سنورس	٩,٣	٣٣,١	٢٣١	–	–	–
منتجع قمريات	منشاة طنطاوى – سنورس	٦,٧	٦,٦	–	–	٢٢	–
مركز الرياضة المائية	منشاة طنطاوى – سنورس	٢,٨	٤,١	١٧	–	٢٨	١٢ محل تجاري
مملكة نوارة السياحة	شمال شرق البحيرة – سنورس	٢٠	٤١,٣	–	١٧٦	–	مطاعم- ملاهي- بازارات سياحية
الإجمالي	–	٧٤,٥	١١٧,٨	٢٩٥	٢٤٢	٥٠	–

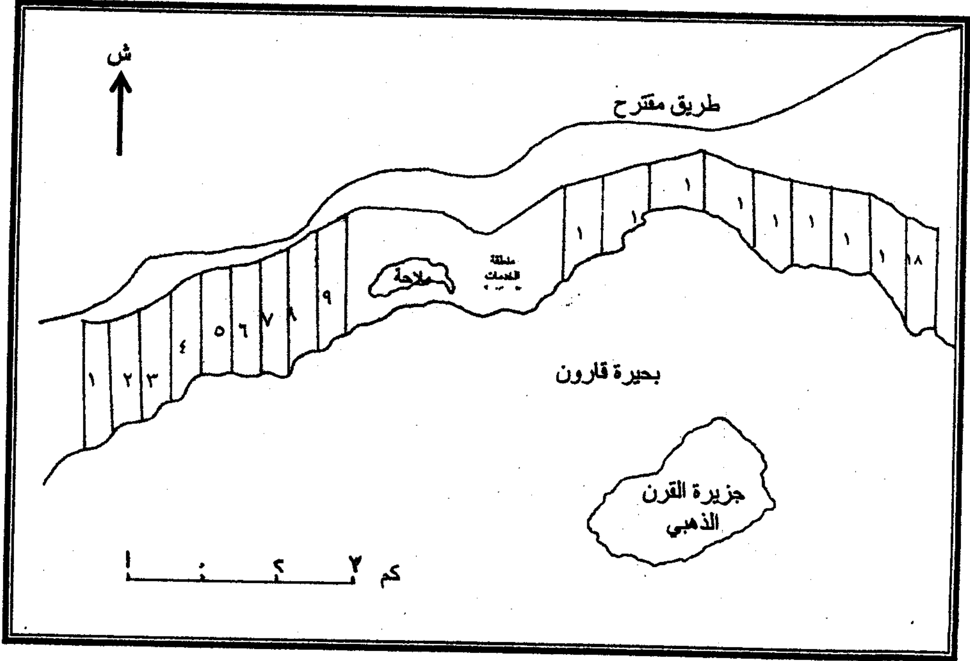
المصدر : الجدول من عمل الباحث اعتماد على بيانات محافظة الفيوم ، هيئة التنشيط السياحي مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة

بمركز يوسف الصديق ، وتبلغ مساحته ٢,٧ فدان ، ويضم ٣٣ وحدة سياحية ، بالإضافة إلي فندق به ٤٨ غرفة فندقية .

- **المجموعة الثالثة : مشروعات تكلفتها أقل من ١٠ ملايين جنيه :** تحتوى على ٣ مشروعات في مقدمتها مشروع منتجع جزر القمر ، ويمتلكها السيد / طارق أحمد جلال ، ويقع في منشأه طنطاوى بمركزسنورس ، بتكلفة ٩,٣ مليون جنيه ، ويشغل مساحة ٣٣,١ فدان ، ويضم ٢٣١وحدة سياحية ، ويليه مشروع منتجع قمريات ويمتلكها السيد / طارق أحمد جلال وهو توأم المشروع السابق ، بتكلفة ٦,٧ مليون جنيه ، ويشغل مساحة ٦,٦ فدان ، ويضم ٢٢ غرفة فندقية .

وأخيراً مشروع مركز الرياضة المائية للمالك السابق نفسه ، بتكلفة ٢,٨ مليون جنيه ، ويمتد على مساحة ٤,١ فدان ، ويتكون من ١٧ وحدة سياحية ، و٢٨ غرفة فندقية ، بالإضافة إلي ١٢ محلاً تجارياً ، وستلعب هذه المشروعات دوراً حيوياً في رواج ونشاط السياحة بالفيوم عندما يتم تنفيذها ، حيث ستمثل عناصر الجذب السياحي الجديدة بالفيوم .

مشروعات تقدم بها المستثمرين إلي الهيئة العامة للتنمية السياحية : تتمثل في ١٨ مشروعا، تقع شمال بحيرة قارون ، وستقام على مساحة ٢٧٦٢فداناً ، و لذا فهي مستقبل السياحة في محافظة الفيوم ، ويوضح الشكل (١٣) مشروعات التنمية السياحية المقترحة شمال بحيرة قارون.



المصدر / من عمل الباحث اعتماداً على خريطة الهيئة العامة للتنمية السياحية بمحافظة الفيوم عام ٢٠٠٨.

شكل (١٣)

مشروعات التنمية السياحية المقترحة شمال بحيرة قارون

سادساً : الخاتمة : وتنقسم إلي ما يلي :

أ- النتائج : توصل البحث إلي عدة نتائج ننجزها فيما يلي :

١- تتوفر بمحافظة الفيوم كل المقومات الطبيعية السياحة والمتمثلة في الموقع المتميز، والمساحة الكبيرة التي تبلغ ٦٠٧٧كم٢ ، والسطح المتنوع ، والمناخ المعتدل .

٢- توجد بالمحافظة غالبية المعطيات السياحية البشرية ، سواء العمالة المدربة ، أم الإرث التاريخي والحضاري العريقين لسكان الفيوم ، والذي يأخذ أشكالاً عديدة ، منها المناطق الأثرية الفرعونية ، واليونانية والرومانية ومناطق الآثار الإسلامية بالإضافة إلي المعالم والمزارات السياحية مثل سواقي الهدير ومعرض السياحة الدائم وبحيرة قارون ووادي الريان وغيرها .

كما تتوفر بالمحافظة غالبية شبكة البيئة الأساسية ، سواء الطرق وسائل النقل والمواصلات ، أم شبكة الاتصالات ، أم الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء ، كما يتوفر بها العديد من الخدمات اللازمة للنشاط السياحي ومنها: خدمة الإقامة والضيافة ، حيث يوجد بمحافظة الفيوم

نحو ١٤ منشأة سياحية ما بين فنادق ، وقرى سياحية ، وشاليهات.... وغيرها ، بالإضافة إلى توفر الخدمة الأمنية ، والخدمة المصرفية ، والخدمة الصحية ، والخدمة الثقافية ، وخدمة الدعاية والأعلام ، وإن كانت تعانى شبكة البنية الأساسية ، والخدمات من بعض جوانب القصور .

٣- شهدت حركه السياحة لمحافظة الفيوم نشاطاً واضحاً فى عام ١٩٨٦ ، حيث تجاوز عدد السائحين القادمين إليها نصف مليون سائح ، بسبب استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية في مصر عامة ، بالإضافة إلي عقد اتفاقية لتنشيط السياحة مع بعض الدول الجوار ، ولكن سرعان ما تراجعت حركة السياحة لمحافظة الفيوم ، وبلغ هذا التراجع أقصاه في عام ١٩٩٨ ، بسبب موجه الكساد العالمي ، وأزمة السيولة النقدية المحلية ، ثم شهدت سياحة الفيوم نمواً محدوداً ابتداءً من عام ٢٠٠١ ، ووصل هذا النمو في عام ٢٠٠٧ إلي أقصى صوره ، حيث بلغ عدد السائحين القادمين لمحافظة الفيوم ٢٣٤٤٨٨ سائحاً .

٤- تعد السياحة نشاطاً اقتصادياً ثانوياً بمحافظة الفيوم ، على الرغم من توافر غالبية مقوماتها، وهذا ما يؤكده مؤشر الوظيفة السياحية والذي بلغ٠,٠٣٤٪ وفقاً لمعادلة Defent.

٥- تنوعت مصادر الحركة السياحية إلي محافظة الفيوم مابين المصريين (سياح الداخل)، حيث تجاوزت نسبتهم إلي ٩٠٪ من مجمل سياحة الفيوم في عام ٢٠٠٧ ، والأجانب ما بين الألمان ، والفرنسيين ، والأمريكان ، والإنجليز ، والإيطاليين ..... وغيرهم ، وأخيراً العرب وقد بلغت نسبتهم ٠,٤٪ من مجمل سياحة الفيوم في العام السابق نفسه.

٦- يلاحظ استمرارُ النشاط السياحي بمحافظة الفيوم على مدار العام ، ويلاحظ إن فصل الربيع هو أكثر فصول العام ، من حيث أعداد السائحين القادمين إلي محافظة الفيوم ، حيث يحتكر هذا الفصل نسبه ٧١,٦ ٪ من مجمل سياحة الفيوم على مدار العام ، بسبب ملائمة الظروف المناخية ونشاط الرحلات إلي الفيوم ، ولاسيما في فتره أعياد الربيع في شهر مارس ، كما يعد فصل الصيف أقل فصول السنة من حيث تدفق السائحين إلي محافظة الفيوم ، بسبب شده الحرارة ، والجو الرطب نسبياً .

٧- تتميز حركة السياحة لمحافظة الفيوم بتعدد خواصها ، ومن أهم هذه الخواص أن سياحة الفيوم متعددة الجنسيات ، ومعظم سياحة الفيوم من الفئات العمرية الشابة ، ومعظم السياح من حملة المؤهلات العليا ، والغالبية العظمي من الشباب الذكور ، وتشكل الأسر صغيرة العدد معظم سياحة الفيوم ، حيث تشكل الأسر الأقل من ٥أفراد نحو ٥٩٪ من مجمل الأسر القادمة للفيوم.

وتقف الغالبية العظمي ممن لم يسبق لهم الزواج في مقدمة سياح محافظة الفيوم ، حيث يشكلون ٥٢,٦٪ ، في حين بلغت نسبة المتزوجين ٣٤,٨٪ ، كما أن معظم سياح الفيوم من ذوي الدخول أقل من ١٠٠٠جنيه شهرياً ، حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٦٪،خاصة من الأسر حديثة الزواج ، والشباب في بداية الحياة العملية ، ويلاحظ أن معظم السائحين القادمين إلي الفيوم من موظفي الهيئات والمصالح الحكومية ، والخاصة ، حيث بلغت نسبتهم٦٥٪ من مجمل سياحة الفيوم .

يلاحظ تفاوت الوسيلة التي يستخدمها السائحون في الوصول إلي الفيوم ، ما بين أتوبيسات رحلات ، وسيارات خاصة ، وغالبية سياح الفيوم يقطنون الشقق المفروشة ، بنسبة٤٨٪ من إجماليهم ، و١٥٪ يقطنون الفنادق والشاليهات ، أما عن مدة الإقامة فمعظم السياح يقيمون مدة أقل من أسبوع ، حيث بلغت نسبتهم ٧١,٨٪ .

٨- تعاني سياحة الفيوم من عدة معوقات ، تتركز في قصور بعض الخدمات والمرافق علي رأسها غياب خدمة الإسعاف السريع علي الطرق ، وعدم وجود مطار محلي أو دولي بمحافظة الفيوم ، بالإضافة إلي مشكلة قلة الرقابة الحكومية ، ومشكلة تكدس القمامة ، وقلة دورات المياه...وغيرها.

ب- المقترحات: توجد عدة مقترحات تتعلق بالسياحة ومستقبلها بمحافظة الفيوم وهي كالتالي:

١- سرعة حل كافة المعوقات التي تعاني سياحة الفيوم منها ، وفي مقدمتها مشكلة قلة المياه العذبة ، وضعف الصرف الصحي ، وإنارة القطاعات الغير مضاءة بالطرق المؤدية إلي المناطق السياحية ، وتوفير دورات المياه العامة بها ، والنهوض بمستوي الخدمة الصحية بالمحافظة عامة، والمناطق السياحية خاصة.

٢- تقترح الدراسة رصف قطاعات الطرق غير المعبدة المؤدية إلي المناطق الأثرية ، والمزارات السياحية ، وينبغي إنشاء مطار محلي أو دولي بالفيوم ، بهدف خدمة حركة السياحة القادمة لمحافظة الفيوم ، ويشار إلي ضرورة التوسع في مد شبكة الاتصالات بالمحافظة عامة ، والمناطق السياحية خاصة ، وبذلك يتم تحويل السياحة للفيوم من سياحة محلية إلي سياحة دولية .

٣- ضرورة إنشاء عدة فنادق سياحية مصنفة فئات خمس نجوم ، وأربع نجوم ، لاستقبال السياح العرب ، والأجانب ، وبعض المصريين ، كما ينبغي ربط الفيوم بعاصمة مصر الأولي ، والثانية، وكبري محافظات الصعيد ، والواحات بصحراء مصر الغربية بشبكة جيدة من الطرق ، بهدف دفع وتنشيط الحركة السياحية من الفيوم وإليها .

٤- الاهتمام بأنماط السياحة القائمة بالفيوم ، واستحداث أنماط سياحة عصرية جديدة ، مثل: السياحة العلاجية ، وسياحة السفاري ، وسياحة مراقبة الطيور، وسياحة المؤتمرات والمهرجانات، ولاسيما مهرجان الهجن لدي القبائل العربية بالفيوم.

٥- عمل برامج للدعاية الإعلامية المباشرة في الأسواق المرسلة للسياحة الخارجية ، ولاسيما السوق الألماني ، والأمريكي و والإنجليزي ، والإيطالي.... وغيرها ، وذلك عن طريق أجهزة الإعلام الرسمية المسئولة عن النشاط السياحي بالمحافظة ، أو شركات الدعاية التابعة للقطاع الخاص.

٦- تقترح الدراسة الاهتمام بالمحميات الطبيعية في منطقتي بحيرة قارون ، ووادي الريان واستغلالها سياحياً ، حيث تضمان العديد من الأحياء المائية ، والحيوانية النادرة ، فضلاً عن النباتات الطبيعية ، كما ينبغي الاهتمام بالصناعات البيئية ، والحرفية بالمحافظة مثل: صناعة السلال ، والطواقي ، والحصر ..... وغيرها.

٧- توصي الدراسة بتقديم تشريعات جديدة ، وتسهيلات للمستثمرين في مجال السياحة ، بهدف تحويلها من نشاط اقتصادي ثانوي إلي نشاط اقتصادي رئيسي ، كما توصي الدراسة بسن تشريعات تحمي المنشآت السياحية ، ومناطق المزارات الأثرية بمحافظة الفيوم.

٨- تقترح الدراسة باستثناء بحر يوسف من السدة الشتوية ، لأنه يمثل مظهراً غير حضارياً خلال هذه الفترة ، لأنه يخترق موضع مدينة الفيوم لمسافة طويلة ، كما تمارس فيه حرفة الصيد بشكل غير حضاري خلال هذه الفترة ، ويجب إصدار قانون يمنع الصيد بالطرق البدائية في بحر يوسف ، وأيضاً بحيرة قارون ، وينبغي استحداث طرق علمية في مجال الثروة السمكية بهما .

٩- تقترح الدراسة عمل تقييم شامل للمشروعات السياحية بمحافظة الفيوم ، وتحديد مشكلات بالمشروعات القائمة ، ثم تجنب هذه المشكلات في المشروعات التي تحت التنفيذ ، أو المشروعات التي تمت الموافقة عليها ، أو الجاري استيفاء أوراقها ، لأن هذه المشروعات تمثل صفحة بيضاء أمام المخطط ، ولذا يجب الإعداد لتنفيذها بشكل صحيح مبني علي أساس علمي متطور.

سابعاً : الملاحــــق:

ملحق (١)

جامعه قناة السويس. رقم الاستمارة : ( )

كليه الآداب والعلوم الإنسانية. تاريخ الزيارة الأولى : / / ٢٠٠

قسم الجغرافيا والخرائط . تاريخ الزيارة الثانية : / / ٢٠٠

استمارة استبيان عن السياحة في محافظة الفيوم .... المنظور الجغرافي

(المعلومات والبيانات المعطاة هي بغرض الدراسة ، ولن يطلع عليها أحد).

رجاء وضح علامة ( ) أمام العبارات المناسبة ، واستكمال البيانات بين الأقواس:

أولاً البيانات الشخصية ، والاجتماعية ، والاقتصادية للسائحين :

أ – الاسم : (إذا رغب) . ب– النوع ذكر ( ) – أنثي ( ).

ج – العمر ( ) سنة. د – الجنسية : .

هـ– – محل الإقامة الحالي : .

و – الحالة الاجتماعية : متزوج ( ) – أعزب ( ) – مطلق ( ) – أرمل ( ).

ز – كم عدد أفراد الأسرة ( ) نسمة.

ح – متوسط الدخل الشهري بعملة الدولة : ( ).

ط – المهنة ( ) وما جهة العمل ؟ ( ).

ى – الحالة التعليمية : جامعي فأعلى ( ) – فوق متوسط ( ) – متوسط ( ) – أقـل من متوسط ( ) – يقرأ ويكتب ( ) – أمي ( )

ك – ما هي وسيلة المواصلات للوصول إلي محافظة الفيوم ؟ أتوبيس ( ) – سيارة خاصة ( ) – سيارة أجره ( ) – أخرى ( ) اذكرها من فضلك.

ل – مده الإقامة : أقل من أسبوع ( ) – أسبوع ( ) – أسبوعين ( ).

م – مكان الإقامة : فندق ( ) – قرية سياحية ( ) – شاليه ( ) – شـقه مفروشـة ( )– شقه خاصة ( ).

ثانياً : بيانات عن النشاط السياحي بمحافظة الفيوم :

أ – ما هـي عناصـر الجـذب الـسياحي بمحافظـة الفيـوم ؟ الموقـع المتوسـط وسـهوله الوصول ( ) – المناخ المناسب ( ) – توافر الخـدمات ( ) – تـوافر المـزارات السياحية والمناطق السياحية ( ) – كل ما سبق ( ) – أخري اذكرها من فضلك.

ب– ما تقييمك لما يلى ؟

١– الفنادق والقرى السياحية والشاليهات : ممتاز ( ) – جيدة ( ) – متوسطة( ) ضعيفة ( ).

٢– المتاحف والمناطق الأثرية : ممتاز ( ) – جيدة ( ) – متوسطة ( ) – ضعيفة ( ).

٣- الخدمات الأمنية : ممتاز ( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( ) - ضعيفة ( ).

٤- الخدمات المصرفية : ممتاز( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( ) - ضعيفة ( ).

٥- الخدمات الصحية : ممتاز ( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( ) - ضعيفة ( ).

٦- مرفق المياه والصرف الصحي : ممتاز ( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( )- ضعيفة ( ).

٧- مرفق الكهرباء : ممتاز ( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( ) - ضعيفة ( ).

٨- شبكة الطرق وسبل الاتصال : ممتاز ( ) - جيدة ( ) - متوسطة ( ) - ضعيفة ( ).

ج- ما هي أهم مشاكل السياحة بالفيوم ؟

د - ما هى مقترحاتك لحل هذه المشكلات .

والله الموفق

الباحث

seventh :appendixes:

Appendix (1)

Suez Canal University. | Form No:
Faculaty of Arts. | First visit date :
Geography and Maps Departemnt. | Second visit date :

Questionnaire form about tourism in Fayoum.

Geographicl prespective.

(In formation and data given are for study and no one can be informed about it).

Please put ( ) mark before the proper sentences and complete data between paranthesis :

First : Tourists personal Social and Economical data :

a- Name (if he wants) . b- Gender: male ( ) famale ( ).

c- Age ( ) Years . d- Nationality:

e- Present address:

f- marital condition : Married ( ) .Single ( ) .Divorced ( ) Widower ( ).

g- How many is the family ? ( ) persons.

H- Monthly income average in the country currency:

I- Profession : Work place :

J- Educational condition : universty graelute and more ( )

over medium ( ) medium ( ) less than medium ( ) read and write ( )

illiterate ( )

k- What is the used transportations to reach Fayoum governrate ?

Bus ( ) Car ( ) Taxi ( ) Other ( ) Mention it please

L- Stayng duration : Less than aweek ( ) A week ( )Two weeks ( ).

M- Staying place : Hotel ( )   Touristic resourt ( ) Cabana ( ).
Hireling defartment ( )   Private defartment ( ).

Second: data touristic activity data about in Fayoum governrate:

a- What are the touristic attractive elements in Fayoum ?
The middle location and reaching there easily ( )
The proper climate ( )   Plenty of sevices ( )
Plenty of touristic sherines and monumental places ( )
All that preceded ( )   Other ( ) Mention it please

b) What is your assessment for follow ?
1- Hotels touristic resourts and cabans.
Excellant ( )   Good ( )   Moderate ( ) Weak ( ).
2- Museums and Monument places .
Excellant ( )   Good ( )   Moderate ( ) Weak ( ).
3) Safty services :
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )
4) Banking services :
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )
5) Healthy services
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )
6) Water and deflation utility :
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )
7) Electricity utility :
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )
8) Roads network and communication means :
Excellant ( ) Good ( ) Moderate ( ) Weak ( )

c : What are the most remarkable touristic problems in Fayoum ?
d : What are your snggestions for resolving these problems ?

Thanks

ملحق (٢)

سواقي الهدير



صورة (١)

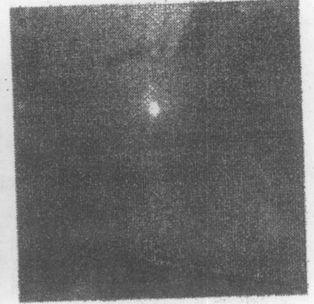


صورة (٢)



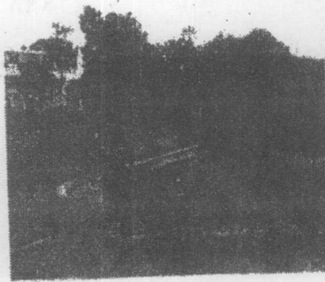
صورة (٣)

بحيرة قارون



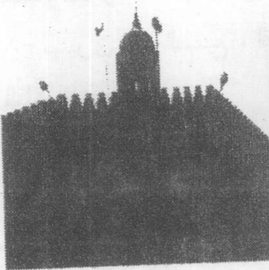
صورة (٤)

عين وحدائق السلين



صورة (٥)

مسجد قايتباي



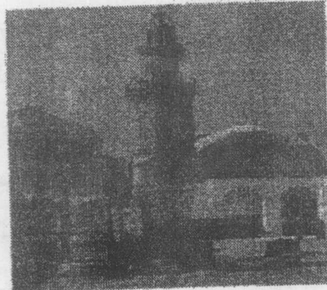
صورة (٦)

صناعة الفخار



صورة (٧)

مسجد الشيخ / علي الروبي



صورة (٨)

ثامناً المراجع والمصادر:

أ - باللغة العربية :

١- إبراهيم على غانم ، المعطيات السياحية لمرسى مطـــروح - تحليـــل جغرافـــي - المجلـــة الجغرافية العربية - الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٤١ - الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٢- أحمد رشاد موسى ، استثمارات الفيوم في المشروع القومي لتنمية شمال الـــصعيد ، مـــؤتمر فرص وآفاق الاستثمار بمحافظة الفيوم ، ١٩٩٩.

٣- البنك المركزى المصرى ، إدارة العلاقات العامة ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

٤- **الجهاز المركزى للتعبئة العامة و الإحصاء ، تعداد محافظة الفيوم ، عام ٢٠٠٦ ، صفحات متعددة.**

٥- إيلين وهيب إقلاديوس ، السياحة على سواحل البحر الأحمر ، دراســـة جغرافيـــة ، رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ١٩٩٢.

٦- جمال حمدان ، جغرافية المدن ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ،١٩٨١ .

٧- سيد موسى ، إدارة الأزمات وتطبيقاتها في قطاع السياحة ، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٨.

٨- صبري عبد السميع ، اقتصاديات السياحة ، كليـــة الـــسياحة والفنـــادق ،جامعـــة حلـــوان ، القاهرة ، د .ت.

٩- صلاح عبد الجابر عيسى ، تنميط وتخطيط المستوطنات الريفية ، مكتبة النهضة المـــصرية، القاهرة ، ١٩٨٣.

١٠- عايدة بشارة ، جغرافية السياحة والترفية كاتجاه معاصر في الدراسة الجغرافيـــة ، المجلـــة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ١٣ ، القاهرة ، ١٩٨١.

١١- فهمي الهلالي ، الطقس والمناخ - دراسة في طبيعة الجو وجغرافية المناخ ، الطبعة **الثانية**، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٧٤.

١٢- محافظة الفيوم ، إدارة المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

١٣- ________ ، الإدارة الهندسية ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

١٤- ________ ، جهاز شرطة السياحة ، عام ٢٠٠٨، بيانات غير منشورة

١٥- ________ ، **مديرية الصحة والسكان ، إدارة الإحصاء ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.**

١٦- ________ ، مديرية الطرق ، عام ٢٠٠٧، بيانات غير منشورة.

١٧- ________ ، مكتب العمل بالفيوم ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

١٨- ________ ، هيئة تنشيط السياحة بالفيوم ، عام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة

١٩- محمد خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفـــة الجامعيـــة،

الإسكندرية ، ١٩٩٧.

٢٠- محمد صبحى عبد الحكيم ، سكان مديرية الفيوم ، رسالة ماجستير كليـة الآداب ، جامعـة القاهرة ، ١٩٥٣.

٢١- محمد صبحي عبد الحكيم ، وحمدي الديب ، جغرافية السياحة ، ط١ ، الانجلوا المـصرية، القاهرة ، ١٩٩٥.

٢٢ - محمد صبرى محسوب ،جغرافية مصر الطبيعية ، دار الفكرالعربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٢٣- محمد فتحي أبو عيانة ، مدخل إلي التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦.

٢٤- محمود عبد اللطيف عصفور ، والسعيد البدوي ، الدراسة الميدانية فى جغرافية العمـران، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦.

٢٥- ناريمان درويش ، المقومات الجغرافية السياحية فى محافظة المنيـا ، المجلـة الجغرافيـة العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد ٣٤ ، ج ٢ ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٢٦- نبيل الروبي ، التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٧.

٢٧- هشام محمود محمد جمال ، المراكز السياحية على ساحل البحر الأحمر في مصر، دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب بـسوهاج - جامعـة جنـوب الوادي ، ٢٠٠٠.

٢٨- هيئة الأرصاد الجوية ، إدارة المناخ ، بيانات منشورة ، القاهرة ، ٢٠٠٤.

٢٩- هيئة المساحة بالفيوم ، خرائط محافظة الفيوم مقاييس ١: ١٠٠٠٠٠ و ١ : ٢٥٠٠٠ ، طبعة ٢٠٠٥.

٣٠- هيئة مياه الشرب والصرف الصحى بالفيوم ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القـرار ، عـام ٢٠٠٨ ، بيانات غير منشورة.

٣١- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، وإدارة العلاقات العامة ، عام ٢٠٠٨ ، بيانـات غير منشورة.

٣٢- وزاره الكهرباء والطاقة ، مديرية الكهرباء بالفيوم ، وإدارة الحاسب الألي ، عـام ٢٠٠٨، بيانات غير منشورة.

٣٣- وفاء عبدا لله ، الحركة السياحية إلي ج.م. ع. وأزمة الخليج ، معهـد التخطـيط القـومي، القاهرة ، يونيه ، ١٩٩١.

٣٤- يوسف أبو الحجاج ، منخفض الفيوم - دراسة جيمورفولوجيـة ، حوليـات كليـه الآداب جامعه عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٧.

ب- باللغة الأجنبية :

1 - Beadnell ;The Topography and Geology of Fayoum , province of Egypt .

2- Ball،J.;Contribution in the Geography of Egypt , Cairo ,1973 .

3-Brown , The Fayoum and Lake Mours, London , 1982 .

4-Gearing,C. &;Swart,w.,Planning for Tourism Development , New York , 1976.

5-Harrison, D.,Tourism and the less Developed Countries , London 1992 .

6-Mcinotsh,W.,Tourism -principles, Philosophies , Ohio,1972.

7-Pearce,D.;Tourist Development , London ,1981.

8-Pearce ,D.; Tourism today,London,Johnwiley,Sons Inc , New York ,1987 .

9-Rebison,H.,Agography of Tourism,London,1976 >10 - Shaw,G.& William ,M.,Critical Iss Use in Toursim Blankwell,Oxford,1994 .

11-Schurmann,W.,The Effects of International Tourism on Regional Development ,Applied Geography and Development ,Germany , Metzingen, Vol.15,1981.

12-Stabar,M.& Sinclair,M.;Tourism Industry,C.A.B.International ,U.K. Weallingford ,1991.

13-Stephenl, J. Smith Tourism Anylaysis A Hand Book ,Longman and Scintific Technical,1989.